





892.74:A162rA

ابوقوس ، عبد الرحمن

رسالة الاديب

892.74  
A162rA

18 May 67

22 May 67





عبد الرحمن أبو قوس

١٤١١ هـ  
المحمد مع الشيخ  
سجل خدمة الضاد  
المؤلف

ص ١١١/١١

بسم الله الرحمن الرحيم

89271

A 162rif

رَبِّهِمْ وَرَبِّكَ

13 May 1912  
The [illegible]  
[illegible]

1912

[illegible]

# كتب عبد الرحمن أبو قوس

المقتورة

تورة العبد	شعر	المطبعة المصرية ١٩٣٨
طلم الحياة	نثر	المطبعة الوطنية ١٩٤١
بافوس	نثر	المطبعة المصرية ١٩٤٣
مركب الفكر	شعر	المطبعة المصرية ١٩٤٤
الرائث الأدبي	نثر	مطبعة الشباب ١٩٤٤
رسالة الورد	نثر	المطبعة المصرية ١٩٤٤

منشور ويصدر قريباً

عشر سنوات في خدمة صاحبة الجلالة « الصحافة »

وهو مجموعة نوادر وحوادث مسلية جرت للمؤلف خلال قيامه  
بواجبه الصحفي في مدة عشر سنوات





## الهداء

إله هديتي من الحياة . . .

فهل أجدر من الحياة به ؟

المؤلف



## المقدمة

هذا كتاب

لا لكم القارئ في أحسن

من لا كنتم في تحملت في سائر الأمراء منه ما لا

استطيع وصفه

هو مجموعة صادقة انطرت بحاسة في هذا المجتمع

الذي نحن عرسي الحجة

هو صدى حسرت لست عرفة عن أي صميم

هو حقيقة مكتوبة

من هو كثر من حمية مكتوبة ، لأنه حقيقة

مكتوبة بدموع ...

ما لا يبكي أسمى مشاهد الحياة ، والسر

دموعي تنحدر إذا ما شعرت بالاهلال تحول دون

النداء نحو ما اقدر ان حقه ..

هذه للموع كتب هذا الكتاب .  
 وهذه للموع سببى كل قارئ لهذا الكتاب  
 وهذه للموع لم تنف بعد امرغ من هذا الكتاب  
 فان كتب كثيره نكر . فكس ثلاث المص . ت  
 التى اتمها لروح فوق مثل هذه بورعاب

...

ما حفرى إذا حفرى نضع  
 وما صمري إذا صمري زعوا كى رت كدى في  
 عين قارى يطالعه ...

فى هذا البحر وهذا لنيه شعر هب مهمى .  
 لأن مهمة الكتاب نيمكس ماى عس الكتاب  
 وعظمه على محبة الله . او يحضره فى اعظمه  
 الأدب . ما كثر منه من عليه من الأدب  
 باب الأدب حتمى لا عرف له .

ولا امراء . ولا اكتفاء

الأدب الحقيقي الصادق

هو :

سلة منمنمة من صميم حي ومسدده بدهاء الى صمائر

محدرة .

و لأدب الخفيف الصادق

هو :

صور صادقة لديها من سؤاها مالا ياله فقم اها

طبيها الأديب !

فالويل الأدب من الأدب

اولئك لدى حملوه فرطاً تداوله لا يدي ، أو

صوراً برس به المكاب . أو ثمر كآ لا صيد الالقاب

الزائفة ، أو قصصاً تقتل بها بوقت لم يدور

هؤلاء عدى عندما يصحو الصمير الانساني

الويل لهم من الأدب



من الشعر ، والشعراء ،

والنثر ، والنثريين ،

وحنود ، وحنود ،

والحكيم ، والحكيمات ،

والأشعر ، والأشعرين ،

متى سيدركون ، لا تدركون ،

اعلالمها ، لعلها ،

الزمان ، الزمان ،

من الكون ، لا كون ،

متى سيدركون ، لا تدركون ،

نظره ، النظر ،

لا ، لا ،

وطموحه ، وطموحه ،

بود كذا ، بود كذا ،

لك ، لك ،

منق لاو خدیده من

موسى اماں لمحدوس، حید

تاح الملك ن تشهد عرساً

لاعلامت لا شوشا شبت

لا رث ولا رثا، بحامده

ما به من صلح من لجه سق برقع عده

الرؤوس فوق ما كدكم حدو حصتكم ثم

استعدهم و شعو راجية

سكن مستقرکم علی سحر من دعب

او :

على فمها لدهر السحر الشامت

قال سر صاعر سرهك

لا

بدوعه غير بلوعك ..

و ب مستقرنا غير مستقرک



٧٢

لا استعدي و عا هرحس ما برید

□ □ □

قصص . قصص . القصص

بالحمد لله من لم يحرس بالذمام م . ومن

استخرج من روحه من حروف الحول المرساة

التيان مع امسى . وعد سيجل مقله

11-20-19

م. ا. د. :

ت بدی آنحضرت عیث. لا وایک الدن محزون

١٠٠

اكتشفتمك . عرفتم . وها ما بينكم . ناوٹ

ای احمد بقی لو عین ، ای یوں حصص و ریکالہم ، علوم

۴۔ ٹہہتہول۔

واين عشرت عليك؟!..

في الطين حيث نضج الكبرياء كتمه أمس أخوه هير  
ما است' بك' لدي' صفت

هيات .. هيات .. كوكبك .

رصاك . رضى آلامك رضى كل ما عاينه  
من شقوة وتماصة . في سمن ان كوكبك . ان لدمعه  
الى حرم معرفتك وحب في هاهنا لو يهاب ولو  
كشيتك لما تركت انك وحدك المشغول لدى موقده مبه  
عزيتك في بيتك . حمة فوق لرؤوس . و صوته  
هوق السجود . وشك . هة نصف اتجرو كل من لا  
يؤمن بك . كل من لا يهي تجزيه لدمعه من  
امانك نفسك ..

ايها لاديب

بك است بك . ت للحم و ادم . است اله  
والقرطاس ...

بك عدى الهة الهة العريضة التي ترسها شمانة الشر

عمد ماري نور منك أمي نحو فتكحف شمس  
السعادة في ديك

لهذا ب كبر نظم اد اكتشفت . .

هو فاهرة د شهرت

دب هو اد تحت.

ص ٧٠ . ص ٧٠

عبدك لدي سحره في ماحور ديك .

هو وحك بدل . مع العشق لتحتل مقلة

الشمس فتير .

...

قارني العزيز :

ه د ص . ه د ه معرفي له دا الاديب

اقدمه لا ككتاب

شاهد اني ب ديك كتاب

ه دس من رسالة ذلك لادب

وقد صلب د فدمه اليث .

وقلت لك :

هذا كتاب

٣٤ ١٠ ٩٤٤

عبدالله بن يوسف

كذلك لدي رسالته لي قد اسود الآل القيتة من  
بدي !

إله كتاب طريف !

أشئ منه حديث على كتابته من أجل الصار لا يعا  
كثراً عن يكتبون إليه !

كيف جمعت حواسك رهاً ساعه في شكلي ، تصوري  
هكذا كما لو كنت مملك ، مملك عني كل هذا لدي  
كتبته !

تدري ؟ كتابك هذا أول كتاب قرأته !

حسن جداً عملك !



لغات من کشف ما فی کتب مفسرین و یکتب الی  
الموت ۱

قد يكون ان لم يلبس يدعى مرفق وتكتب  
لي يلبس ترفق واما حذوة فلا تكتب  
بحي الا يمدو كراي يمدو كراي  
حتمع يمدو حوف يمدو حوف  
مض - مض يمدو مض  
مض - مض يمدو مض

[illegible]

أما تساوي ، أحاصمت لا يسهل أح  
رأيت كم ت محرم بالعصبة إلي ؟  
لا لا أما الصديق

لست أنت الذي يستطيع أن يجتدي كلام مسموع  
جميل ...

إن جميع ما ذكرته من لروضة الروحية التي  
أصبحت مقدسه ليست لا رمزاً لحين بل هي هذه  
الصفات ، و ابرعت . ليست شيئاً مذكوراً بل هي  
المنس و سمو لروح

الاحلاص لدي ندعه لا يهمى كثير  
لك لو لا حاجة لك عدي ما شعرت به . لا خلاص  
لشخصي

رى لو لا لك رعب بالكتابة في كنت محتاج  
إلى التحدث عن احلاصت ؟  
مالي ولا خلاصك ؟



ي مادمتم في عبيك . لا مهمي احلاصك .  
ولا يحميني ما تغايبه من احلي  
حد عبي الصورة التي تحبها ' من صورتي للناس  
كفما شئت

اي لا عيش لهؤلاء الناس الذين لا يعرفون لا  
الاجساد

« اعيش في عبي علوي لا اشهر فيه كيباني ، لا ي  
لا اعيش بها لك لروحي التي تحبني مسرود ، و صفي اليها  
مسروق ، حتى تخاي من يشهدني عارف في الناس ، عمو  
داهلاً عن حقاني لوجود »

نقول لك حبة معجب بالوطني في هذه  
ما استغفك ؟ !

ن سمع الناس من يكذب على نفسه  
ن عرائي في هذا لا يدماج مع الناس تهجك ؟  
نقول لي اعيش بحسدي مع الناس كما ي و حد منهم .

وای عزیز عن محمدم روحی گای غریب غم

## آری مصنفات ؟

اے کہد علی شک کجاست

لَا يُبَيِّنُ . وَ هُوَ تَجْيِيسِي كَمَا قَوْلُ . لَا يَكْفِي

ان کتاب سے بھی ہم اُنہی سورہہ حتی وہ کتاب

این د مردم و دولت. دکات

إِثْمٌ عَلَى رُوحِي . . . بِحَدَّثِهِمْ .

سائید، ب و جی، ر، ل، ح و د و ای المرله

عن الحسن بن علي بن فضال عن

وجودیاتی حقیقت میں ۔۔۔ اٹ مرنہ ہو سکتا ہے ۔

لقد سرت و قد ات

رکھی، شہزادہ، ہر افراس، لا کتب

بی لا مکاری، بی سادہ دین، شکر کا فرکت

میت شری و د جمع ، ولا شری و خودی حد

عشر ۲۵ بد

الذي يجب على هذه الأمة لا يرفع مالها

لا نرغی " حادثہ و رسالت

اے اکرہ ان اکرہ...

... ..

ای کرب اکرم ناری .

لأن القرم والسماع والطر ممت لا يندماحي مده

الحياة والسنن فيها .

کابل احمد محمود و جمعی ۱۳۰۲

الحرف - اسم - صفة « ص »

لی و د عبد گریٹ ر ہد گریٹو ۵۵۰۰

ما امر ۴۹ شبی من سچف . من فوصی . من مایب

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في

۱ د ۱ بکری - کورنٹ الہادی

الدى بىشككى سەمادىت ۋەلى اكون

انني لو املت المشعل الذي يهديك لي سمادتك لا ضلالتك  
دوات

لا تسلي لمادا . انا مل ان حب  
لاسي احتقر نفسي اذ اكنشف الدواء واعجز عن  
تقديم العلاج .

هدا يكي ان عرف سي امصت  
لا لاث رحنسي ولا لاث حنسي ورحنسي  
على لحدث ان لاث و حد من هذه شموعه التي لشم  
لحاحتها اي مبلي ليللا فرع وحم .  
مادا تريد ان نقول لك بعد هذا كله .

در كيت دوت شت سي لى حدثك ان بعد هذا  
وان كل ما ستلقيه بين يدي من رسائل . يكون عساه  
الاهمال .

لله در كيه هال الناس . كيم لا تصوب نار عاج اب  
كان في سدن نفسه من نور تحمسون ان بلوح لكم من

ہیں شہر میں برعکس

ایک سون      حتیٰ دنیائوں اس کے تہیوں  
لامش لاغی      لا کیم لا غروں و خود ہذا المنزل الاہلی  
لا حین متفکروں لہ .

اں و دتھ      لآئہ لا ہمی اں ا ک ثایہ .  
او اسمع الیک .

ہل قد سمی      لا رک و لا اسمع الیک  
ہی لا مرآت .  
اندگ ..

ودائماً ابداً ...

قون ن صر حتى عنت في كسبي لاون  
 نكث ما سعت . ابي لم كرس صر

سي كذب عدث في كل ما قلته

نكداني في ث ورج نك تصور

هت ددعي في صر حنت لا نكع عدث .

رئس نك صر حنت كرهبي .

فيم نكث ابي .

نكسي لا عناه ولب .

نك حاطون عدث د نكسون وقت لاده . لا

قوة له !

كذلك دعوى أن مر كة في أوقات الضجر ،  
حدث من التأمل و لا يستلزم في الأحلام ؟  
جـ : حيث أن التأمل قد يحدث في أوقات الضجر  
الأدباء ولو قليلاً .

۱۰۱ لادہ لا سکوں حتیٰ انصرف ماوقت

وَدَعَا سُلَيْمٌ إِلَىٰ لُؤْلُؤٍ تَحْرُكُهُمْ عَقْلَهُمْ  
الْحَقُّ وَالْأَمْرُ الْكَافِرُ وَدَيْبَةُ سُلَيْمٍ إِلَىٰ أَمْرِ نَشْتَالِ  
عَمَّ الْأَمْرُ وَوَكَاةٌ وَدَيْبَةُ وَبَضْعُ رَوْنِ  
مَدَّ الْأَمْرُ بِرَحْمَةِ نَصْرِ الْوَلَاءِ الَّتِي كَوْنُ لَهِمْ وَحِي  
مَا بَعْدَ الضَّحْرِ وَالسَّامَةِ .

زيب - كسك السحيفة لا وتم له في حياه  
الادباء ١٩

انہا جمدی ذہن کہندہ لوحوہ لہمبہ الی تشوہ

الرصف لم يصح ربح الساجر . . .

لا در درك هم لا انا لعجب

إليك لا فني . رعب ميني

والآن بعد اوقت بالاث ، وصحت

احث محبة من الامر بفتح ، ماد بردي ر فني ث

أاكتب اليك كل يوم

هذه حياة راحة بي

لوي كات ث ، ومرت ث كل شئ ص

ماد نظروا احسن من غيره

إنا مع راحة ، ماد من سمى راحة

و كما سمى راحة راحة روح

ان كل خطوة من حصة راحة راحة من

احبت التي تكو من راحة

فهي راحة راحة راحة راحة راحة

هذه الروح راحة راحة راحة راحة راحة



و خطرتی نہ نکون شاغلہ لائبہ !

نہ لاشخاص بدسو کثر میں صورِ عمر مہم العیون ،

و ککھا ایں بدھن القلوب ، و ایں نشین اناول

ایں ووس لادہ سکھا کل پی طہر و قدر ،

میں لائمن ، و لکن محب نہ تھی حد نہ اس سہ

سریر واحد ، لائبہ و حد !

✓ لائبہ دقتی اناول میں تعلیمات اصغر ، ہر محولوں

کل وجہ میں فکرہ ! و کل حسد میں رتی ! تم محولوں

باد عقولہم لائبہ حرج الدور الشوری

✓ ہم سبوں ہمارے تحت کما ہی الدہ و بدرہ لکبہ

و لائبہ ای میں ہیں بدسولہ ہشتی

ہکدیا محب لائبہ الاحساد و لائبہ ص ، لائبہ

لائبہ ہم !

نہ عیہ حیات ہمما المستمر ، لائبہ مستفید میں من

عملنا المستمر !

لأنا سنعمل ، سواء أقدماء ، هدد

ولا بد من يوم تشمر الحفنة فيه ، ساهم في إراحه  
الستر عنها

أنت تدعى ، حبيبتي تشبه لأدب لرحمى .  
أما صورة الحسد ، لا ط ، وأما صورة ، هذه الروح  
أنت تقول ، لا تدعى ، لا يدل على الاستهانة ،  
وتغريتي لا يدل على إرادته ، وعصى لا يدل على المقدمه  
وفرحي لا يدل على العصفه

صبر ، أنت عرفتني ، هي لشي  
رأى كات ، أنت عرفتني هي لشي ، حث ، أنت هي  
حقائقى

نعم ، أنت ريتي دئت متدح من أمم ، وبتقد  
من حب

هذه طوهر ، وحب اليك ما فتته على  
إليك حدث لوصف ، كالرسم ، واليك لم تعين

## ۱۰۰۰۰ کالیفیو

انہی کے حواشیات اور قصص السماع۔ دود حیات بدلتا  
 روز کیف ن السعادت لها مکان من اواح لادہ  
 لیسب سرفہ ن فرأ الباشا بن اسعد و ن کتب  
 من حکت انت لای ریدنی ن عتقد سفسی کما تصورہا  
 انت

ن لادہ لا وصف لهم موصوفون  
 ن نوصف و فوق نوصف الحمد مدح  
 عظمهم، والحمد لله من کلامہ  
 انت ناصح و ناصح ہرکار  
 من غایب الخسوع، لا سہی مدیح و لذتہ ولا برشم  
 حب و نوصف و لا مری میح و حرمانہ انت مدحی  
 دل و عرصہ ہرکار کہ انت عجب ناموزادہ اس  
 لیں سہم کل دانت لہم حواءہ لا مہور ایکو و  
 لا و حرمہ فرأ فی عناق الدس ن مہور ایکو و

احسباً صححه المظاهر بها مفاد فوق الرؤوس  
ان ما تحدث في . ليس صفاً من اسه ، و موده  
والكن ما يعصني بكم هو الصمت كل الصمت .  
فقد تكون متطلبات النقاء هي نفسها . لا عمل التي  
ربط الانسان بالاسان  
ولكن النقاء ليس عليه . لم يعد عليه بعد  
رفق الانسان و صبح عما الاستقلال .  
ان الحرية قوى على النقاء  
اما لروط فهي اني تحول الى محمول .  
ما لا ادعوك الى ترك الناس  
صمت حداً ان ترك الناس وتعيش كأرهد وحدك .  
لا يرهد الانسان عن الناس الا اذ هم .  
ولكن عن الناس هو الذي يستقل نفسه عنهم  
وهو في حضنهم  
أشهر بك شخصاً

شخص يعيش بأكل شخص يأكل ليعيش  
تتبدل ان تشعر عند الشعور تجد آفاقاً جديدة  
تسمع لروحك اني صمت بها لآفاق  
لأنك تتحول لي صبيب سليم  
فيلقح عصفه من الد

أنت ماهي امانه من حزن الشخصيتن للشخص الواحد  
لو انت عرفت هذا نفسك دون ان قويه لك لما  
اعلمت عي ، ان لونها حالاً صبيحة لا تحذر بالتمكيد  
والقاء

ان لكك طوبى فرطاسك وحصمت وملك ومسحت  
لكهيت كل رسم لي بصورة حالك  
لأنه من خطا ان اشمت

ما الذي لا يبدك ن تعرف كيف اعيش ، وكيف  
افكر ، ولماذا اعيش ولماذا افكر  
لأنك ن عرفت ذلك ولا يعقل ان تستطيمه مثلي ...

ان در اسے لا یشخاص لا یقصد بها تعبدہا . من مرفہ  
لحظاً من الصوب للخطہ والاسرشاد .

بمکث . تعرف کل الناس . و انت لا تعرف  
احداً . . .

بمکث . ندس کل الناس . و انت لا تحاس  
احداً . . .

وتحاک . نکوت امیک تخصیفة لشعر کل  
الناس و انت لا لشعر و حود احد

لأحد ان یکور کدات لا یقن لأحد . انت هکد  
وانا اعرف عدک کد . و کد . لأن لدی  
مرفہ عن یدی تحده ان لا یسه . مرفہ هو  
عن یدہ . . .

وما یحدث فیہ . قد یکور هو یسه لدی . یسه  
علیه حیاته . . .

ولا تکی حاهلاً . ولا تکی شاملاً

كسر عرباً فان العربة حيرت واثت العطف  
والاشفاق ....

ن لذي يمشي عرباً لا محتاح الى الاحلاص ،  
هذه الاحلاص لذي استولي به لا سار على صاحبه من  
سواه ' ن محتاح الى العربة

هذه العربة اني تفك كل الروط ، ونحلق راطة  
شمن من الاحلاص وعم من المحمة

ن العربة معاهها ، اجمع ، ولاحلاص للجميع ،  
دون عم ، ووزق في بها اسمه

اريت كيف ستعنت الالفات ك صرف  
وقتك سدى في الكناه لي

اي افنك بين كمي مرار كل حدث كتابك ،  
هلا حد لا لمصلحه مكتوبة لحسدك ، هذه المصلحة اني  
نلقبك بين يدي ، كما يبق الحوف الامار في قاب  
البائسين !

نك لو كنت قوي لا استعنت عي  
من أنا هديك الى الحقيقة .

ان الحقيقة شملت الحقيقة ولم ترهس على وجودها .  
أما موحودة ولكن ليس من مصدحه احد ان نر  
وجودها .

حتى نحن الذين نزل - كما تقول - لا نستطيع ان  
نقر بوجودها دائماً . . .

لأن هذا قرار يمدنا عن الدنيا التي حصدناها  
عزلتنا .

والله من لم يمد يده من مصداقها  
ترك القم الذي بين يديك الآن، هني تحاك و انت  
تكتب إياها حواء . . . ما كتب اليك  
سبب عندي . . . في صادق أم كاذب ، لأنني  
لا احد فيما تكسه من . . . إلا حيلات الحمار  
اصطك تشفق و . . . منك ، فترجي وتسترخ ؟



اما انت فانت ان تقول ما تريد . . .

وما تا فقد خصصت رسائلك براوية من زوايا  
سلة المهملات .

كل ما قلته لك لم قلته الا لأشهي الى ذكر هذه  
السلة

ارك در كيت ما اريد ؟

هذا فتح جديد لك

كانك تحزن وضع كل صلة لي . . من . . و لكتب  
وعسى . لأحسن مي . . موقوف على رعايتك

مدا طلب مي

ادول لك تايج حياي منذ شاتي حتى الآن

وماذ بعيدك نعرف عي كل هذا

ان حياي ليست اكثر من مسرح اوفاته شهواتنا  
والدي . وسيظل متقدرا لي . . يضع عليه هم الموت  
فيطوي . .

ون حياي ليست اكثر من مسرح ملئت عليه

الأيام ادورها ، واصل نخل لي ان يسدل الستار هن  
العصل الأخير من روينها التي لا تنهي الا لتبتدي .  
ون كل في ايست كثر من هدر ماء ينهي عند  
المصب . . .

نفوس في فدي حياتي  
ماد عسى بيد لادب اكبر من عادة الحدول  
للصنفي .

ن هذه تحارب التي صرت في ، و صرحت بها ،  
ايست شئت مدكو ، مسة اسوي . لأها كوتقي .  
وقد تمحزن ن كوت اساء مثنى من مدي لأها قد  
محزن هي مسم عن امادة ما مسته على مسم حياتي !  
حول يصا ، ويبر ، ن لدين تحذر حياتهم بالحدود !  
ما هو همد خلود لدى زنده لايحياه على انقر صسا  
ن كثر لدين يعرفون لا يكتشون بن السطور  
الا قسامات ، و احتقار لمن يعرفون عنهم .

اما الذين يحدون لهدف من الكتابة، فهم فليولون  
نت تريدني ان كنت لهؤلاء القليلين .  
ومادا استطيع ان قيد هؤلاء القليلين .  
بحب ان تثنى ان احدا لا يستطيع ان يمدك كما  
انت الا اذا كان يمانى ما تمانى .

وهؤلاء لا يحدون بالكتابة لهم  
لانهم يملكون اليدوع الذي تصح منه فكرتك  
ويأيدهم القلم الذي رسمه حداثك  
وفي عماقهم امضات التي تريد لها رءسك حدودك  
فهم لا يمانون بك . لان لهم شعاعا عاكسا .  
وهم لا يحدون بالكتابة من احبهم . لانهم  
يعرفون ما ستكتبه من احبهم .

او هم على الأقل يحط الشبهة التي ترضى ان تثير  
الدكرى، وتعت الا لام  
القراء ثمان : واحد يعرفك ، هذا شأنه

ووحده . . . طبع ان حرفت . هن کتبت اليه  
 کت گن وضع عهه من بدی جاهد  
 پریدی ن اسم و جهی لرساء من فیصوری کالقرء  
 ثم ان وضع جری بن بدی (صوری) تأیر وبه کوام  
 آلامه . . .

بی امدا نسال کثیر عن العرب فی کتابه  
 اندکرت و حسب لدن کسوسها الماییں ، یؤمنون  
 بأسمهم ولا یؤمنون بأثره و تأیر . . .  
 یعرضوا لأمر و خودم علی اندکری

اهل اسمی ن تحوی الحیاء . . . عندي اکان  
 الخلود بصدي و الفناء کل ما یسمی ن عیش فکرة  
 فی الرؤوس ، اهدی لا ورو نکلم بلا لسان ، وارجح  
 ابدا من الحیاء لا یستطیع ان یشیر حوائها الشهادت  
 لدین یکسون عسهم یشرون فی عفافهم ذکریات  
 لولا حظورتها لما صمدت امام تیار الفناء . . .

هؤلاء عندما يكتبون يجدون تلك الآلام  
كانهم ادّبحوا بها يعيشونها ثانية  
تصور أيّ ألم فاسوته في تحمل كل هذه الآلام  
دعامة واحدة ، ليخرجوا منها كلاماً قد لا يشمل أكثر  
من صفحات ...

ولأي شيء يكتبون ؟  
للمظة ؟ !

ماذا يعيدني أن يتمص نحيبي أناس لم يسألوا  
وجودي ؟ !

هل يصلح للمظة من كلما رأي صمني بالاحتقار ؟  
نك تقول أن الصالح لا يندثر !  
ولكن هل تستطيع أن تخرج للناس الصالح لمطوك  
الخلود المأمول ؟ !

لم أذهب بك بعيداً جداً بالشبيه لنمد لي قلب  
سؤالك ! ...

الم هل ن حياى عظة بليغة ؟ .

ارها تكون عصة لولا ما فيها من لم ؟ ..

لم تريد ن تحمل المقول عصارة هذا الالم فى كلام  
ون تحفره فى الواقع ؟

أكنت اساء لا اوحى فكرة يوم سمات هذه  
الآلام فى حياى ؟ .

دا كنت كذلك . كيف استطيع ن اخرج  
مكرة حملة للس .

ما لا يد ن كتب حياى .

ن حياى سائلة من حلام

اا لا حمل ان من فى الدلام . وان سد كفى ابة

ثمرة رشد المورد فى حياى

لأن الظلام اكثر المحاء

ان حلام المموس هو لذي يحق المقرباب ؟ !

ايس ثمة من سد عظيم فى الارض استطاع ان يكون

عظيماً من أن يسبح في الأسماء .

كذلك ليس من أسماء الله في الأرض

منطوق من بعض عظماء من أن يربح كل ما في يده

من م أ

لا حول ولا قوة الا بالله العظيم

الأسماء عظماء من أن يربح كل ما في يده

ما قرأه لك . .

في الأسماء من الأسماء

من الأسماء من الأسماء

من الأسماء من الأسماء

من الأسماء من الأسماء

الى ما سجدت

من الأسماء من الأسماء

كتب مدكراتي . .

ومن الأسماء من الأسماء



ان مدكر تى لاشك حيلة ! .

حيلة لى نا .

ابى ساح ها مستشهد باوارها لاسيه

حصوه قد راجع اليها خطوات .

اسا مدكرت ادب رد كل شىء ولم يلع

شيئا مما اراد .

اسا حيلة لى .

وقد كون حيلة لك .

حيلة لى لاسا مشى نحو ما ارد

وحيله لك لاسا معرفة محاولات اسان

مفلي .

اي قمت لك فى سالى اساقفة لى ايش لى

جو العزلة . . .

هذه العزلة هي لى .

من ترك لى لافول لك من لى .

وهل يرصبي ن لا يعرفني الناس كما نأ ، فمن ن  
سعودوا تحمل حياتي كما نأ ،

أي شيء يجب ن لا يعرف الآ  
ان كنت سراري متولى لنام كشمها .  
لهذا لن كتب  
لأني ان كنت عبت الأنام عهد البعد

عني . . . .

ومن اجل من سأكتب ،  
أي انسا صحت او من ؟ حودي .  
اصبحت ومن بقي

هذه النفس في سهر من على الحياة  
ومنى تتعدى الحياة لعوس الى لم يهتأ للخلود ،  
ان احياه لا تتحمل هذه العوس ، لا داشعرت من  
محتقرة عند اصحابها .

ان احتقاري للحياة لا يحسي بالموت .

... الحياة ! ...

الحياة امرأة ! بملكها كل الذين يكتشفون  
أسرارها ! ...

ان سر الحياة ساوفا  
كثير الناس تكتالبا على الاندماج بالناس المدم من  
امتلاك الحياة ! .

لا ينبغي الخلود الا الذي آمن شخصيته ، ويمكن من  
الاستعناء عن المحط الذي هو فيه ، دون ان يرجع اساه  
مزلته عنهم ! ...

سي لآن في امرأة  
لهذا لن اكتب اليك ما تحب اي كتاتته ...  
ولدا يجب عليك ان لا رجعي في خلوتي .  
كتبه ما في علك ...  
لا تكتب الي بعد لآن .  
ان كتاتتك هي لازواج لي في خلوتي .

ان کہت لی: بعد الآن سأعلن سحقی علیک  
 من احتقاری ت .  
 مہکوں احتقاری من موع جدید  
 هو السکوت

تأثر من محبت دوز شك

امانت اشده بر بر النساء الذين حبره و من الصديق  
في المرأة . و من رايه بآثاره شهورها ، و فتناص عظمها  
و استسلامها ! ! .

من لادب اراده د خا و الجملة علة الشريعة  
ل فقه مواضع جمال و حاديه مثل النساء  
و هم مهمين كذا يتحدث الناس اهم من  
مواضع هم سمى ، و هذه الحادية مثل النساء  
هم يكرهون بهد الحديث و يصنعون ..  
حتى يتسامحون لمن يتحدث اليهم فيه فيصنعون

مطية فخرية . . ورية . . ورية . . وشهواته .

مثل النساء مثل النساء

اتقن لو لا هذا الضعف في لادته يستطيع احد  
من الناس ان يشعلهم دميته نفسه ؟

ان دس لمديح ولها ليس لا من محبات هذا  
الضعف في لادته .

اريت ماحية المحب من حالك ؟

لعلك لو حيد لدي اكتشف ساليب عمر في الكلام  
مت بوكتت اى تسالى عنى نبي ، ص لاى  
فائدة ان يكون حولك لا السكوت

ذلك السكوت لدى تهدرك ان حترته به

ولكذلك ، عمر

ولست ادي لادم من كان دكا ملك او  
صبيحة ذلك لا يهوى الامر لدى حابه لا  
اك تمسك من اللب بي . من قتناصي . من

حاي الى لمضده لأكتب من احبك . وهل اقوى  
على قتاص الارادة من حدث الطفولة  
ن ذكريات الطفولة لو رافقت الانسان في كل  
عمله لما شعر الشجوة .

وان اقوى عام من يدفع الانسان الى الساحة في  
ماصيه هو هذه الذكريات .

تذكرني يوم كنت هزلاً رث الياف .  
صامتاً ودناً لا تنور الانتمامة شئني حتى في  
الاءاد .

شكر لك . كم وسع لي في يومى الدائرة  
حسن الايام للرسم والجمع والتصوير .  
دنت يدى كنت كذاك .

ورعاً فذلك . . اذا كنت نسهم في شيئاً من  
هذه الذكريات . . إراحت الى ما فته انى كنت  
منهول شعر رأس حتى الأديس ، طويل الاطافر

تدریسِ اَدْوَل . لا محو سبوع من ممرکة لاهه  
بی و بی ذوی من احل رباره ازیں او حد  
المقر صین لتقدم الاطاهر

هکذا یصا کت... لا کما فلت فقط  
قولت ن هذا مصدره... لا انی هی اوی  
عراثر لادیه

هد حد للمدریس ا تا رسمی ن رجه  
ن لدی ضربت رجه و عت ع... لا رسمی  
مظاهر القدره و مشاعه

فکرت طم لا ماد کت هکذا مصوتی .  
لم یکن یسعی عن التماقه حب للعب ، فالت کما فلت  
افت... یبید عن حبه لاضن .

لم شرت فی یوم مهمم ولا کت یوم م  
کاو یحمر و الارض صفره ایسوی کل و لکعبا .  
بل کت مشاهد من المشاهد .



دد من يى و هذه التذارة . وكيف تسرب  
 لى نفسى هذا الأهل ١٤  
 لم اكبر حمد فكرة . لأن ليس غير الأفكار  
 شاعن الادب عن حسادم  
 ولم اكبر ادب . لأن ليس غير الادب معرق بين  
 لاسان وشهو ١٥ .

دد علام كنت كما كنت ١٦ .

حقيقة انت عجيب ا

ايت كيف سمعت ر شعلنى نفسى  
 ن صراً ندها كافند ه بحورى لأن وهتى  
 بحورى ؟ و لأن لدي صحت لا اعتقد ان لامط هس ي  
 في الحكم على اموص

ولكن هذا الانصاف بين انفسهم والاطن في تأثيرها  
 السكويين انفس لا يجمع ان يكون لهاها سدد .  
 غطلى نت ادقات ن لاطمان لا يحذرون

بالا کثرت... لأنهم يعملون نیر مندھیں۔

لا۔ الاطفال جو لدیں بندھوں و بندھوں

تأثیرات احمی میں مدھات الراس

واندھانہم ہی اتی کوآن لہم رو حہم وشخصانہم

لأن لا رواح واشخصیات ہست الا اجساد  
الذکریات...

ان ہی اثر للظموں فی بکوں الاسان

ادء لام کب کما کت

وماہو الاندھان ہی حمی کما کت

نری لو کان فی لحي حدمہ کب الب فہا

وحتی بشمارہ و ہارہا و نص فی مہا و سمر

مع محومہا واقارہا

فاضطرب ان قلم اصافری کما یعلم المستانی اخصور

او لو کان شاع لحي ممد من صوف بالاسمت

یہل کل یوم بالمد و تسقی اشجارہ لمروسة علی رصیفہ

كتب في هذا الثوب الرث القدر ، الذي كلما غسلته  
وعيت مصافته اعده عبار الشارح ، ومصادره الاطبال ،  
وليس الاقرار في ما كان عليه من رثانة وقذرة ١٤ .  
وشعري الطويل المتهدل الى دني . نرى لو كان  
الحنان الحى وساه ، يلعبون في الحديقة وثرامون على  
المشب الاحمر ، ويسوقون المحلات الصغيرة على  
الاصه المتعرجه فيها . استصعب ان ظهر بهذا الشكل  
المقزز للنفوس ؟

لا طعن من الرجال يمشون بالمحيط الذي  
نصممهم ان هم صدق اقصا لا بالمحيط ؟ من ذكرت  
وانت الذي تذكرى دنت . يوم وقف حمد بن الامام  
الذي تلاميذ قدامه ووس هل الحى ، وصدق على  
ثوبى . وصردى من قصره لاني كلما انا ١٥ .

الله صقل . ثناء . ولكنه عني ١٥

ان الاعتياء لا يتفلون على الفقراء . . وان كانوا

يَكِيلُونَ لَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ مَا هُوَ أَشَدُّ مَصَاصَهُ مِنَ التَّمَلُّ  
وَلَكِنْ الْأَطْعَامُ أَصْدَقُ مِنْ لِرْحَالٍ .. لِأَنَّهُمْ لَا  
يَمْرُقُونَ سَائِبِ أَوَائِثَ . فَنَصْرَحُونَ فِي عَمَاقِهِم  
بِعَمَالِهِمْ . لَا " وَحَرَمٌ وَعَقْوَاهُمْ '  
أَبِ التَّفَاحِرِ ، لِأَثْوَابِ عَمَدِ الْأَطْعَمِ . كَالْمُتَأَخَّرِ  
بِالْحَدِّ وَالسَّاطِطِ ، وَلَمْ يَأْتِ عَمْدُ لِرْحَالٍ .  
هَدَنٌ طَيِّبٌ ..

وَإِذَا كَانَ يُدَكَّرُ مَا قُلْتَ لَدَاكَ أَطْعَمِلْهُ ..  
تَقُلْ عَلَيَّ ! !

أَنْتَ لَا تَسْتَعِينُ بِدَكَرٍ دَاكٍ  
لِحُكْمِهِ آخِرُ مَا دَكَرَهُ لَا حَادِثَ حَوْدٍ ، لَا كُنْفَاءَ  
وَالْأَنْتَ آخِرُ مَا يَسُدُّ لَأَسَاسَ لَدِيٍّ مِ يَصْرَعُ مِنْ  
اسْتِثْمَارِ أَلَمِهِ ! .  
لَقَدْ قُلْتَ لَهُ :

عَدَى أَيْتُ هَذَا الَّذِي تَرْتَدِيهِ ثَوْبُهُ لِأَثْوَابِكَ ..

ان خد ما شر ، هو اسي نسبح من لمي ثوبني لمعري  
لدي سارديه مدد الوب لمقرب ، ماتت وستظل  
ترتدي من محبت والد

ات نجر من تفس ما تم سيرك في سجد ،  
فدمل على امره ، اما اشر ، وعل على  
لمهر حبر ناشيات امسروقه رسم الارث  
حميته ان كل ما في طنوت كالي

من صمعي يا اس لو لدی ای اثر فيه . .  
كل الامور صورته مدقة عن تابه الا انا .  
لو ركل حميه يجب ان رحتها نوقع الماوس  
امتمكن من امر روجودها ، لا كرت وجود ب لي .  
لاسي لمس هذه اختيه لوقه  
لقد كنت يما لا لب لي

ن حد حاجي نصف وانماه ادب يصير هما  
مظهر افضل ففته وادي رحم ولدي . .

لقد تركت الى امرأة<sup>١</sup> .

بالا استطيع ان اقول والدتي كثير مما يقوله  
المعرف بالحيل لمن حسن اليه .

امها امرأة . . . وهذا حافر الى اعماق من كل  
خطيئها . . . ومارأى شرقية بن مرأى شرقية ومـ . . .  
لا قصد ان تحقر النساء<sup>٢</sup>

من د تحقر النساء<sup>٣</sup> و . . . و . . . وروحه ،  
وابنته من<sup>٤</sup> ؟

ولكني اقصد ان تحقر الرجل الذي يحسن اليه<sup>٥</sup>  
واقصد ان تحقر واحده من صبيحت سجد ،  
ان المرأة لا تقر عيبها من اقداره لا في اشياء ،  
والرجال . . . وابنته<sup>٦</sup> .

في اشياء لا ، شود حاتم ، ونحيي معرياسهم ،  
ومنترات الشهوة فيهن

وفي الرجال لا ، انها تحبهم ، هدى لذي لا يعرفون



حتى الآن ..

وادكر معي بي لما كنت راكضاً ساحات اللعب مع  
الأطفال رهذاً مليحاً، ولا مبدلاً لي الخلو، والتمكيد،  
كما انا الآن

لا .. ما كان شعلي عن ذلك لغزاً ..  
من بي حتى ثمن الكحل ..

أما فلان حسن مريض جداً لا يلعب بالكمب ندي  
بماذا أجبتة ؟ ...

ما شئت به صديق مدحرك  
في كل ذكره هههه

أبداً لا تعرفي .. وقد عرفك .. شيء انتهى  
هههه على أنفك ذكريت ..

هم .. هم .. لقد حنته وصبرني .. أكان  
خوفني .. له من .. من حققتي .. لقد  
فد به .. لا .. لك ثمن الكمب ..



كان حوياً صادقاً و هذا كان مؤثماً  
 ستصن دون شك به كان مؤثماً لم سمعه . ليت كل الذين  
 سمعوا ينالون دنيته دون لافتر لا لم من الموت .  
 و حات ساعة ميلاد السمادة

ان يدي قمت به ذلك لم ينال ...  
 ولما نال السامع لم سمعه  
 افرس محتوم ان يحرك حرمانك آلام سواك  
 اسمع لقد حابي هكدا  
 الا تكون اسمع . الا طيحوون الحراف  
 كلما منهم حملاً او حروفاً جمع الكماط و مال  
 لنلعب بها ...

لدي ثعبان سمه يستصيع ان يدخن غصه لأم  
 و ان يشعركا يشمر به مثاب  
 لم فن به : لدي لا نكث عن كعب الا حروف  
 لا يستصيع ان نكث عن حروف كعب

لم قل له ذلك . بل لحأت لي السكوت

عندما يسكت لواقع . يتكلم لألم .

ما قسى حياة الناس . ان كل دمعته من

دموعهم يحذر تمثالاً

ار مظهر صعل رأس مثلي . . يومئذ . . . يحذر

ب برسم في لوحة رتيبه

هكده

هزينا

رث الثياب .

صامتاً .

هرداً

لاتألو لاتسأله شقيقه

مهمل شعر ارجس حتى لأديب

طويين لاصفر

والاحصاء حوله في مدهج ثيابهم وارواحهم يامنون

ان مظهرًا كهذا لو صور وعرض في لوحة زيتية كم كان  
- اوي ١٤ ... -

انه يساوي أنا ...

ما الصهل الذي يرى معه لوحة زيتية رسمته يد  
الاله ، والتمسه مهملاً على الجدار كالأعلان فخره  
العيون

ثم لا تفت ن تنزع يد لاله والعاده

فيصبح كالجدار ...

لا صوره . . ولا الوان ...

هكذا

هكذا بها الصديق .

ن هكذا هكذا انها امسى الذي لم تورع

عن ايضاح مد صوره مؤلمة لألمى . في سبيل ن

تخرج في ن تحركني الاشغال لك للتفكير

من اجالك ...

لله در امانتک . . .

ان کل الاشقیاء صحابه . لا مایین

ولا تکتب فی بعد الیوم

ترکی لا لای احابها . و صوب . بعد شمرت

بقول حمدک . لایک تم لی . . . و هن اشق من

لذکری . علی مکتمس .

ندعى نبي كسول حامل في المدرسة ؟  
 واني قوي لاراده . مسط اللسان . حاصر النكتة .  
 غير هيب بالمستقيم ؟

لو ر ما قلته كان حقا . مدد تسامح معه ؟  
 انر هيب التي حنت بها صدق لا في ذكرها  
 جيداً وانكها لا تدل على ان الذكرى حنت اليك فكرة  
 قديمة ا

يث لم تحدث في كتابك عن ضم النعم .  
 لم تقل شيئاً عن ذلك لما لي كان يشهدا ساعة  
 كاهلة في الحديث عن نفسه . وعن رحلاته . . ولا

سنی ما الا تصیح دفعی شرح خطہ ہد س . و عرض  
الفہم ..

زبد ن یگون مٹی مد مد مد . کلمہ ف  
امام الہیکل ...

ہی ہ کسی حمر ن قول ہ . لا کہ ہا ہ د  
ہی عوہ لا ہیا .

لہذا آیت تحریر ہد ہد ہد ہد ہد ہد  
ہد کہ ہد ہد ہد ہد ہد ہد ہد ہد ہد ہد  
محص .. لا ہد ہد ہد ہد ہد ہد ہد ہد ہد  
ہد کہ ہد ہد ہد ہد ہد ہد ہد ہد ہد ہد

ہد ہد ہد ہد ہد ہد ہد ہد ہد ہد ہد  
ہد ہد ہد ہد ہد ہد ہد ہد ہد ہد ہد  
لوح لا سور ہد ہد ہد ہد ہد ہد ہد ہد  
ہد کہ ہد ہد ہد ہد ہد ہد ہد ہد ہد ہد  
لا صطرح و ہد ہد ہد

بى شىرك دىك ھىدىتى ياتى ھىدا لاستاز .

سەد قەدب ھىدە لايات سەد قەتھا ..

لأول مرة هذه القصة تدور حول لادوية انى نزل فيها

بها حيلة

بخر كم كست صددو حىر وىھا

اقد صو " ت مدي غدى ي مقلية مثل ھىدا الاساد

الامد خمس عنده سە و ك كىب ايك .. ھىدا

الاساد سەو لا خىف .. سەو اىك النفسيدة ..

ت بى كىب صددو وى بآر كى اىك

صادة وى حىر من فكاره ھىدا لا د

اقد نات

ما بىن جمع وىر ح او بىن صىر رقدمة

فصحت عمر الشوي وما وصفت اقمه

حرك اىك شر وادى العىن اظمه

ركبت سە وحمه وحنث بالبين رمة

كأن عشت يـ ر مثل جيتك حرة

لعب سماء وجمعة وان قضيت فجمة

ان هـ هذا الاسناد لا يشوق للدرس ولا يثبت

الحسنى لروح فكيف يريد ان يسكت عن هاته

وان لا اظهر الموه واداس اممه

نعم ان برعم اى كى اعلم المستحسن هـ

صحيح لا بد من شى فى حاضر عصره ماله لاهمال

لا يستقيم بـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ

بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

وغيره بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

كل ذات بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

لا يور بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

ولا يصبر وقوم

بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

لا كـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ



والإن الك ، وان الله لم يره كانت تنافط كلما  
مايكه العبط وصغور للصراع ، وان كما تقصد زعاجه  
لشبه هذه الامن اصحك ١٠ .

لما كانوا تصون ان يكون معهم الدين شجرا  
ممرأه ارض لا تؤمن بها معان الشان ١١ .

المذكور ان هذا الامر كان يمرض عينا امته  
ربه حرقه لا يسع لهم ان يرضوا ، وان كما اسحر منه  
كلما ذكر له من هذه الامنة ١٢ .

في ان ذكروا حديث الواقف للصوم ،  
والحيض والنفاس ، وحدث صحابا كبريا ، فذري  
اسلم الله من علم دين شئت ، ان تقدمت بكبر  
الله الله الله . ان لا شيء لان من هؤلاء المعاصي  
صرفون القول في اصحك كنه من الدين ، اهم  
صرون ، كبر ما يكون . . . اهم يخرجون طائفة  
لان لهم في نفوسهم يصونهم ان يكون من

لا دين لهم!...

ثم ما انت لا تذكر هذا لاسناد لذي رعيه منصر  
به حسين وسم طه حسين، وكلام طه حسين، كى  
رسم وجه طه حسين على الروح سيحس من داسه،  
فيكين الشتم، وعرف في السب، لى ن سبى الدس،  
ولا يعير، ولا يثمه ؟

ذكر قصيدة كما هم في المدرسة وهم  
اب المكره كالسكره هذا لى في المكتبة  
ما كنت قصيدة حميه شاعراها، وقرحه  
ما، وصحب شوق كى هذا فى ساه  
لمدسة .

ثم تذكر ما ددحك، لمدرسه الباقية، وحتل  
على ن استنصر بعض القصائد اشعر، سيجري حول  
حياتهم وشعره، خص الشهادة، كى نوحا من مئ فى الحظ  
هذه القصائد ؟



ويوم قلت له ان بعض حرافيه الدلائل يمكن ان  
تدرس مع لرباصة والكشفية نظر لي شديداً  
ويوم قلت ان الكيمياء والحر والهندسة يمكن ان  
تفصل عن برنامج المدرسة ، ليكون لها صلات شهوة  
ها رحرى ووحى . .

ان اكبر محقة في كل هذا الذي دنته . . .  
هي است مشرعاً ، ولا مصفاً ، ولا ستداً في  
الريسة والسليم ، والسكى مرعى عاخ وفي حق  
الكلام

ان طلاب الصف الثمات والرابع وخمسين في  
المدارس لاسديهم يقتنون ساعة كل يوم تتم لاملان ،  
وما هي هذه المقلات التي عني عليهم ؟ انها حواء  
لا تحتوي فكرة

هذه لساعة الا يمكن ان يستمرها عن طريق لاملان  
لنمض مواضيع الدريج والحر فيا وحياء لاداء ولو

نصوه آية فيه مصرفة

أكل هذه المقترحات ليست شيئاً مذكوراً ؟ ..  
ألا يمكن تحقيق ولم حرة سر منها ؟  
- لا طائل في المدارس لا يمكن حق العدل ،  
ولا انه لرأي ، فهو امام الاساتذة كالمصلي امام المحراب ،  
مخشوع ورهقه نجب ن يردد الآيات  
- المدرسة تكون - هذا النظام الذي يشن مكبر  
الاطفال شاء لهم قوة لآية ، لا عتق صاعم .  
لهذا صعب الذي ، ، ، شهادات و لاجاراب واحصعت  
لوصف و لا عمن لاهحوص ، أرى ن الحياة العممية  
لا تعرف الى النظام مدرسي المعمول به في المدارس ، بل  
تتجأ الى النظام الذي عرجه وهو لاحتصاص ، فما  
خصوص قبول المستوطنين الا تغريه عمية بالشهادات ..  
في هذا الجو لموجود عشنا نحن الغلاب ؟  
مثل هؤلاء الاساتذة طيب البنا ان يكون الأشخاص

الذين يتطعمهم محتسماً الصَّانَ الى الرحمن .

رَدَّتْ مِنْ هَذَا كَلِمَةً ، كَشَفَتْ لَكَ عَنْ حَقِيقَةِ  
تَأْخِرِي دُونَ الطَّلَابِ

أَنَّ كَثِيرِينَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَمِشُوا عِيشَةَ الْآلَةِ  
حَتَّى فِي تَفْهِمِ الدُّرُوسِ . ثُمَّ يَسْتَصْرِفُونَ حَتَّى الْحَمْرَ فِيهِ  
وَالْخَمْرَ ، وَالْحَسْبَ وَالْهِنْدَسَةَ وَالْكِيمْيَاءَ ، مَا نَحْنُ وَلَا  
نَسْمِيعُ . يَهْدِرُونَ مِنَ الدُّرُوسِ قُلُوبَهُمْ وَمِنْ هَؤُلَاءِ  
أَمَّا يَرِيدُ أَنْ يَحْبِ قُلُوبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَعِيدُونَ ، وَيُؤْذِي وَاحِدًا...  
بِالَّذِي لَدَيْهِمْ مِنَ الْيَسَارَةِ يَبْدُرُ عَنْهُ الْمَوْتُ قَدْ  
لَا يَسْمَعُ بِهِ نَحْنُ نَحْنُ

رَدَّتْ كَيْفَ يَمِشُ نَحْنُ . . .

لَدَيْهِ مِثْلًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَمْرِ بَيْنِ  
الطَّلَابِ . . . .

وَمِنْ مِثْلًا لَا يَهْمُهُ مُسْتَقْبَلُهُ كَثِيرًا . . . لِأَنَّهُ  
يَشْغَلُ عَنْهُ عِدَّةٌ مِنْ بَعْضِ حَاضِرِهِ .

مضى حسم شاء الحاضر تؤمنون المستقبل الذي  
اليه تطمعون

فمن يها فها تقول وانت كره من محمود  
بالكلام . انى كنت - طحي املقة مع الصاب .  
لا استمع منى ولا فى فوضوياً . . . حتى بهمي  
ساعات طو لا وين يدي كتاب ومقال . . . وخدمة  
ارصف عنها بعض يات من الشعر .

ذكر دالك جيداً وذكر معه انى نظمت  
قصيده فى احد لدوس . ومن به كف لمير . . .  
ذالك اليوم . . . بدنى ما صبح لمير . . . قصيده تقدم لها  
لى المدر لا بان وما حى

حقيقه مصحكة هي الح . . . ن كره من . . .  
يعرد فكرة وصر . . . للتفكر . . . من حده . . .  
المعمون فيها مندوعون عن هذه الافكار . . .  
ادارة المعلمين لمجلس ورر . . . لدولة

ترى صوته سادة هذه اذ وادى صاحب  
للمعلمين يوم لتفوا حواي وكل منهم سدى ردا لا يهق  
مع رى زملة :

هذا معلم الكيمياء يحتاج لآتي صرف درسا له  
فأدته وحضره في نظم قصيدة تحبها .

وهذا مدير الأدب يحتاج ويدي ن امصيدة غير  
سجينة وان لم تكن من بعض العيوب وهذا معلم الدين  
يقول ان هذا المرء حرام مقصد الاحراق ، يحب ان  
حارى عليه حتى لا عود اليه . .

وهذا معلم الرياضة يقول ان الاطفال يحب ن  
لا يكرروا في مثل هذه الاعمال لئلا يمدوا نشاطهم  
وصحتم اء . .

وهذا . . وهذا . . الى ن صاع الحرم لدى  
اسند الي ، والشكوى لي رومها لمعلم ، ومزقت القصيدة ،  
وطلب الي الاشراف للدرس ، دون ان يدرس



لا تصاحبون حباب لاسمتهار بالدس . أو صديقة  
عندي في لاصد . والاستعاده .

انذكر!...

نصف الظلم . وصباح لملم . وجو الاقاء لم  
يكس يؤثر في . ان كنت ستطيع بلزغم من ذلك كله  
ان نختي روجي . سمرعها صيدة شعريه . واستوحيا  
موضوعاً خالٍ

هكذا ناتي المدرسة وفي الحياء . . لا اعمأ  
أحد ولا يهي حد . اشمر وجود الناس ولا  
يشوقوني لاصطفاا حدم .

فاما تنويت من لاصطفاا لقد عرصت علي  
صيدة لمدرسة كل انواع الملاحات للميل الذي هياتني  
الطبيعة له . فاصطفت الأدب . والشعر . .  
وافرعت لها عسي بكاسها . . فكما عزائي عن الناس  
وجمري في عزائي عنهم

وَاَكْر "صيد لا يمشأ" لا ن اماون كل عفاقيره  
 لهدا كانت عسي تعاف مالا تحب و سرر فيما تحب  
 وامل هذا يصبأ هو المدر لو حيد لاحقاق الكثيرين  
 ممن لا يتفقون معاني لمبول . .  
 لو انك عرفت لي هذا كله  
 لما شعرت بي كسب كسولاً . . حاملاً  
 لا اعمأ يدروس ولا . . للمسفيل لدى تريده لدرسة . .  
 اني شفق عليك . . مرع حموش في تصو الوقائع ،  
 دون ان تحيد روحك في معرعة . . ساما و صاها  
 ن لمين بكسور مدث لا يستحقون ان نقر لهم  
 هذا خير لك . . لا كسبي . . الآن  
 لا ي عرفك لك لا ندمت ان تحب  
 ولا . . مرع من احدث وقت . .  
 فمن ادر كسبي في سلك ما در كسب الآن ؟  
 فاسكت      لنستريح و نريح

هذه أول رسالة من رسالتك الصادقة .  
 «عمدت ان نكتبها هكذا . . . ام تعمدت ان  
 تأتي سافره على مرصاتك بالرغم عاك ؟!  
 الصدق في الكتابه كثير مبرهن منه على الكتاب  
 انك كذبت صادقاً . . . هـ حق  
 وما انك عمدت لصدق . . . نعم هو الغشوه بالرغم  
 عاك هـ لم يعد يهمي عد الاحتمال اي الصدق  
 ان يتحدثني عن ولدك  
 تقول « ان وادني ليست اكثر من ممثله لناحية

واحدة في حياء النساء الشرق .

« ان ما تحسن به و لذي . وما يوحيه هذا الشرق  
لي ، ليس أكثر من حزن . يسير محاييه كل فرابي  
في الشرق ! »

وانت بمد هذا الكلام تحول ر نصف و لذي  
انت أناني مد كل وصف إذ كانت والذني  
كوالذيك .

ان صدقك لا يستحق الكذب

لذي يترى امامك عيب ان تاييه بذيك  
اصبر ماء المره عة ولا تحمد عمة لاجره لا  
اولئك لذي يريدون اليباب  
لهذا ما حديثك عاري .

عاري من الخوف . من التقايد . من عصب  
والذي . من عصب اجتماع . من عصب النساء .  
عاريًا من كل شيء الا من الصدق . لأنك كنت

صادقاً ...

یری لو کمت کادہ کمت احدک

یا ذی - یق کلام حراً علی صدیق

یا احدک حزن علی صدقک

تقول ووالدک تستقط قبل الشمس ، وها تبدأ

عمام کل يوم ثلاثه عشر من القرآن ثم بالصلاه  
والتسبیح والادعاء

هد العمل برغبت

لو ر والدی من منله حمد الله ولم حج

بل اکتفت ان یقر قرانی لی قرب عرفة محوره

تحت ر نحن لاستیقاط کثر ولا زجاج

مهدا الهمس لند مع کما صرفه علی ادنی من ر و من

الموم مد شیت کنت مد مد مد هد المزار من وسائل

ازعاج المعمرات ؟

لیت کل المعمرات بشملی و تشملی و والدک

ات وشكوت اصداع، وحب الوم، او لموص  
او ي شي، لمكيت من ر شش مر شش من عرونة  
والدك حتى ولو ي لمطمع

وكمك لا تنطمع ر شش مر شش حيت شش  
داكات و ادك هب ووه ر شش مر شش هب  
لسعادك و ر شش لا عمل عني عاك ل ر و ١٤

ا شش عن قوي لائزات من ال ر عن كثر  
من الامو الى لا هب

ولكن ما يث في ر كور لامو حتى لا يمش  
شعلة هب عن ادين هه ١٤ .

ب ر ممدك و ادك سمرة عينة بالنسبة  
لمصيتي اما ١٤ .

ر ادين بدهن عي عرونة ل ح ه لاسار في  
مثل هذه المواقف !

م لا ادين، ولو لا شش و ادك ه، تعم ماد

كان بمطرا ١٠٠ .

اقل مصيبة يجب عليك حتمها ان تجلس امام  
كلمة الله ما لك ان تجمع حكمه التي لا تطير الا ان  
تقر مصيبتك . نعم لك ان تخر من نفسك هذا  
الافرار ..

يب ما تمود في البيت اصول عش .  
والكذب على الله ١٠٠ .

له ما لك حين الموت لو انك انزل هذا الذي  
تقله دأبهم مع الحقة . ومع الصور المكررة الذي  
وصفه الله نحن . ان لا تترك هذا من اجل ما  
وراءك في المستقبل . في عوس محنة الله في من  
لم يبع والله ان يبع ١٠٠ .

ما لا في الكذب . و هو لك في  
عش . وتحويل دو هداية والتصويب  
ر دعو انك تكرر حبه . ان عتص قد حتم

جمرة الدين ، او ساعة من ساعات السهره . حتى تنمكر  
من يستمد للهرب في الدفقة لتي تفتح عينك وادالك  
فيها لمشهدا وتلاوها

ولكن لمصيبة في ان لا تحسر على الهرب . لان  
الحكمة ترفك . والسخط . والنصب الالهبي  
ستظرك ان هربت ' .

ان ااية المعرفة هي التي تدفع لامهات لي مشر  
هذه الموقف ' .

وان ااية المعرفة هي التي تدفعنا نحو الاناء الى  
هذا الترم ' .

ومنى نتلقى لانيان ؟ ' .

هذا صعب اليس كذلك ؟ ' .

نعم سيظل صعباً تحقيق هذا اللقاء في تلافى  
العقول والثقافات ولافكار .

وقول يصح ان والدتك كثيره الاستعدادات ، ان



شدت من عددك لا يمحها ، انها يريد ان يكون لك  
شأنان كبريان ، وصرعوش سود ، وان تأوى الى البيت  
مع العروب وان تصلى بها مائة كما اذن المؤذن للصلاة  
حان وادتك غير مرغية

لو نرى كست مكانك لتوارت عن انظارها سيد  
سكوت عن اصايحهم ، وحميت كلامها كياه الغدير  
لا تحري الا لتصب

ب مصيبتك وادتك اقل من مصيبتى وادتي  
ن وادتي لا تعلمها شائى هي ترعني في كل  
صباح ومساء بالحديث عن ناس لاهمني امرهم ، ان لا  
همي لهم موحودون في الحياة ، وتريدنى ان ادخل  
الحدل في اشته زحياتهم كما لو كانوا جزءاً منى

ان وادتي منطعة على حياء كل سنان ، تسحت  
خصائصه وخصوصياته ، وتعرض على ان اشار كها هذا  
الحدث ولكن وادتك تسحت في مراك انت فهي تحب

لث مظهر لدي و فيه حيل اشبه اراء . . . ها  
 بها تحمد لرحوة في شاين وترتك رحلا  
 اشاريين . . . رى نى مون بين امي واهك  
 ريك قائما ممد ولدي ، شاخصا طرى بها ، يحدث لى  
 في من هذه السجفات . . . و لا دى لى فى علم علوى  
 مسبح

فقد استصعب ان يحبني هكذا : مسترسل مع  
 مسمى في الحد امامي من دعو ، اشكار اوره لاي  
 يوحى الاطمئنان .

هي تحدث وسنده ، . . . و لا در ايه ش د  
 انكر كاني كبر ماقول و قدره  
 هي تسقط الحكمة و مضمه في وقر ، و لا در ايه  
 و لا در لك في وجود

من هذه الموهبة قلوع صبا ، لا شك حد في لى  
 حير اشكر الطوع داهم بها ، و بها حير الامور

المرشدات او عضات لاولدها

و لكن هو لي ، لك حينما تتحرك شفة ، اتدري  
رئيسي في لذي قاله ، وحينما تدرك من حوب لقيته  
مسامرة بي لم أفقه مما قاله شديداً

فكبر ما يوم والفرح تتما أشعورها اتصاعا  
مام حتما ي حدثها و عر صي ٥

و تصور فی ہر عدد میں شمار ای بہ مدت اس  
نات میں نمودہ فی عالمی انمولی کی کتب مداحہ  
تصور فی ہر عدد میں نمودہ ذہنالات نمودہ  
فی الصخر

لميت صوماء حمة عده اعدو، ٢٥

امریہ کو ، فقہاء نے فی السب سے بدعو کا حصہ ا  
 یوں علی ، وشاب سے اسماء و عرف اسباب اسماء سے بد  
 نحو اسماء سے بدعو و حدیق اسماء سے اسباب  
 و خوف و فرس و شوش و کتب و دھرو و فہم و جہ و جہ



نا صدقك لأني كثيرٌ أما كنتُ متلك وعامت

لدي تماميه

وأنا لا أعلو باب الدر حتى أقب صوباً في الدرج  
الموصل الى الشارع اسرع من ما كان في البيت وما جرى  
من نقاش وحذل فاحتقر الدنيا التي نصم امهات كمؤلاه  
الامهات . لا هم لهم إلا ان يسبح في عالم مختصر  
هزيل كل ما فيه يمكن الاستماع منه ونهجرت لدرج  
الى الشارع كان مبرني لا يعرف بين المشاة عليه و ان  
من حالهم وراء باب الدار

ن كل الدس لا يسمو . نحن لادب يمكن  
الاستماع عنهم بل في محط مؤل دأب عن ان وقع الى  
خلقهم و محادثه .

ان حالك غير محرم . لا لها صورته منعكسه  
عن اصحاب فأت قد لا يعرفون شيئاً اريد ن  
اذكرك بها . . .

بي لا ذكرك هذه الاشياء لأقول لك اني علم  
عنك ما لا تعرف ان ذلك لي مدد من اسباب  
شدودك في الحياة

او كر حذراً و عترف بصراحة أنت ساطع الانوار  
مهاجراً كل فكره عاده لكل رأي مسرف في التشبه  
وامصح واعلان العيوب التي كنت تفتخر فخر تعاضده  
او تصادقه...

اعترف جيداً...

إليك لا انتطيع ان سكر ذلك مضمونك بك  
أنت ، قوله يؤده به صدقتك بك كما حالسوك  
عروف بك كذا في قولك مدد

أنت لا تعرف انك ، اهد - اقول بك السب

أنت على ما وصفت ثم بيتك وبينك لا تحسر  
أنت سون ها ف من العسر والكمك لا تقوى  
على احسان ها ، وتصور على فاسقتها ، اهد ثم انك

السودويه وتشجير بروحك فتاة أفتتاك على كل شيء في  
الحياة، واحتقك كل شيء في لوحودت لده كبير  
على والدتك أحمر ما لشعوحته، و...  
والكمك لا تستصيع ن نصير على هذا الذي سدو من  
رفاقت ومعاشريك

فهم اد طارون مع مدد هرج و مرجون الآ على  
غير استقامة ترى اسم سنجحتون لا حنة وال...  
لهذا شور وريدون نتمددون شهر، هنتم وتخصم فأت  
صادق في كرم وفتك، مدد لري في كرم ما عود،  
وات تنقم من محمد مكاله فيما نحن فيه، ات تنقم  
من والدتك فيما نحن فيه قريك، ات عوص حصيدك  
ما حصره مدد والأتك فيما نعلمه أمشرك

ان لدي بعضونك لا يستصيعون ن سوهاتك  
على غير حق في كرم تنقادك، مدد عود اليك مدد  
اعيد عن ناسهم لأقروا لك نك لنشر لوحيد للعقد

ولاستقامة : والكمهم اد يكدوك بالوفقة والتأييد  
ولمدح ولث بريدوت ن تقابل كذهم ونضليلهم  
بالكذب والتصديق

ان لا يستطيع ذلك لأن حبانك البيتية لا تتبع  
لك ذلك . .

هم بروك متحدين هم متطاولاً على حرياسهم ،  
عش دور انحصاري فيما يعيبك ولا يميث

اريت لك عرس في حوك ؟ إن عرشك لن  
رول ، ولا تكن رول لا د ستقامت حانه عالتك  
وصلح امر والدنت

انت انت مني . .  
بي قلت لك في رسالة سابقة ن معرفتك ماي  
لا عكك من العيشة على عراري

لاني تقم بالسكوب وست تقم بالكلالة . ما



صم الماء الى الم ، وأبني عبدنا على عذب ، لانصر في  
عبيدة ؟ وكتاب

اما انت فباوبح ماتعاه انت  
لك تفرع ملك هذا السخط لدي تعليه ، وتعارق  
حساسك وشعورك ضرورة الاصلاح فيما تثره في  
جدلك مع الناس

انك لو جمعت آلامك في كتاب ورفعته الى من  
بيده الساطه والحكم لهدى الى صريق لاصلاح ان كان  
هذا لك من ريدان ترى طريق لاصلاح

رأيت ؟ لقد استطعت ان احببتك ليوم طويلا  
و اثر من كل يوم .. دنني عن عشت ، سمع ايها  
و كتب الى عن سلك در ليك .

ما صنعت حيك لانك تحب دنني في شماء لانت  
الم .. ولكن نوحى التفكير باستثمار الم .

حدثني ..

اكتب إلي ...

لأنني ..

لن أساك . لاك الو نعم الذي نعتش عليه حقيقة  
الصلاة في طلام نوسا .

## ٧

حول ان والدتك متعبة بك ..

انك عالة على روحها

هذا صحيح ...

كل الاعمال دالة في حسد الامهات لا تسعى ولا  
تسهي ألمها .

كما تنرم نحرهم من امهات هكدا امهات  
تنرم بالهضف لدي ته بيه .

ابا دة عصال في هوسهم يظهر بالشعفه والخباز  
آلبي حدة بك ناعب من لرفه في لحسن تدوك  
ما في عمق ولدتت .

احمد اناس على محبة لحيه الله لا يعرفون ما في  
السماع غيره من حاصات ..

من هذا لده هو الذي يربط الانسان بالانسان  
ويكون مولات لرحم ويؤسس لعائلات ، ويُعش  
مع ، يلج بين الافراد ، ليكون مجتمعاً  
و ولدته - كما تقول - طلي السراج اذا اوفده

اما لیست مجله تشیع از یهود امور  
والکتاب مجله صهیونیت از یهود، من حیث قرائه  
کتاب

لله در المصنف كرم  
لاهدى الى حميد - بين

من الكتب عدد ولغات ايت اكثر من احو  
وحشو فرعه الكتاب على لقرع اس احو وقت امثال  
من لشب العر

هذا لو قلناه منك اكانت فيه بعض الحكم لان الذين  
كتبوا حتى لان لم يكتبوا ليك، بل الى لسانك لذي يريدون  
ان يدور باسمهم، ان لو انهم، حزن ووف ينحرون اوقات  
الناس، وهم يستطيعون ان يكونوا ناسا يشبهون  
عقواهم ورواحهم

لو ان واديت قات لك اكتب اسمك المصباح  
الكات حذره متفكر

لأنني عفا لك ان كتب تستعيد وعيد كثير  
مما اذا قرأت

لدي شكسه سيكون واه من فلك من صمته لك،  
من حسنت، لأنه معكس عن حياتك وعن حماه  
عبيطك، وعن ذلك المشود للحياه

ما الذي ستفكره فهو صوره عن هذا الحامد الذي  
قدت عسه لتؤثر فيه لا يؤثر عليك انستثمره  
لا ليستثمرك ...

انت دؤك هين هلمسة لي

ن والدتي غزق ما اكتب .

تصفي . المرح دور . الفكرة التي تنسب الي قرطاني

مع النود ..

انها تقول : الناس لا يجدون المكتابه من حاتم

لأنهم لا يجدون ما يلقي من يديهم .

انها تقول اعرف في لامبالاك تحصل على الله

من امالك تحقيق دعائك من مالاك .

انها ولدي التي فول كل ذلك ١٤

رب ان والدتي اكثر حصر عني من والدتك

عبيك ١٤ ..

اسمع اقص عليك ..

ما ايضا سمع من نفسي كثيرا في بعض الاحيان

واشترك مع والدتي في السجده من حالاتي

منه كنت وحدي في غرفتي

و كنت اقرأ قصة « فقير يتسول » فامتدني ما فيها  
من شهور وصدق، فرحت فراح كما لو كنت انا ذلك  
الفقير . . .

واذا انا القى كلامه كالخطاب  
و ذا أنا ردد عنته في صرح .  
واد ما من حكمة كما لو كنته  
واد والدتي تتسأل لي ثقب المعرفة في كما ما  
يا لها ليلة ليلاء . . .

لم تحدثني . . . لم ترعيني . . . لم تفرح ثقب المعرفة حتى  
اشبوت ، قد غاب سطره

ظرت لي في حجاب وعطف اى ر قهرتني  
فأمسكت برسمي ثم برسمي . أسرار حراري ،  
وتحقق من سلامة رشدي . انها شين مصدر  
ما انا عليه ؟

فهمت من كل شيء . . .

لقد افقدني الهم كل شوة<sup>١١</sup>.

مساكين امها الادباء . . . سكم تعملون لتسبوا في  
رؤوس لباس تمشيل خورك بالمر الاعلى لا اسودك اليه

امها حرب شمواء عشتها والدتي منذ ذلك اليوم  
بينها وبين كل كتاب لا بينها وبين<sup>١٢</sup> . . .

الامهات لا حرف ن كل كتاب اسان يتحدث  
الى القراء كما يحدث الاسان الى السامع<sup>١</sup>  
امها حرف الحلوه لاسكوب

ن كل لدن شكهمون في الحلوهم محسن .  
لأن لدن يسمعون الى المتكلمين في الحلوه لاسهمون  
ما يسمعون؟! . . .

تصور جيد

بمع تصور بي تهنت من المتخصص الذي حرره  
والدتي لأن عصاني الى وده حررة ماء اطلال من كسب



الممزقة التي حكمت عينا ، و لدني بالوت لاثها سب ما نا  
فيه .. كما كانت تظن ..

ليت والدتي اقيمت ممدته لكل الادباء ، اذن لما آلتها  
ان يخدمش هذا الادب الرث لخراب الذي يشوه رواحها .

ولكنها اقيمت ممدته لي وحدي فهي كالعارف  
المخويه على كل صفة الافكار وكل طهل لروحي !!  
نبي لا اجسر ان اوسس اسها ان تتركبي لما احب  
لاسي ادهوها الى لرصي عم لا تحب !!  
ارى كما عار من داني ..

مره و حده استظمت ن اشهر فرصة وجود احد  
افقاري ...

ن هـد لرحل احد سميع بالرعم من احبائه لي  
انه يحكي ... فقد - واهي - يعتبرني اكبر ادب في  
هد اسد ، وامن عته اده هـد هو السب في سجنه

حاس هذا القريب مره بتدحى مام والدنى ،  
 بقول اها ، كور شيت مذكوراً في عالم الفكر ..  
 ن سلبني سريه فريد ، لانفك دور تاثيره  
 صغوة في الفكرة ، و بالاذة في الفهم ، ليس وحده لدى  
 يحدث مهدى ، كل لدن مرهوى مهد متحدون  
 هكذا قال لو الدنى

شمري " . فصاىدى " مصر في " .  
 شط العجب كل الناس  
 ن ساهير عهده من انصره نحو دوا في حاش  
 الاعجاب بي ؟

انه يارك اها وحودي ..  
 انه يحده على مومها في .  
 انه يفخر قراته لي .  
 . . .

كل هذا والدنى تسمع انه

وما ن فرغ حتى نظرت اليه شديراً .

سألم رخص ان يسمى هدا المديح

لوانها عرفت اني اكدمه في عماق نفسي لما ازعمها كلامه .

اني آحر الناس الذين يعتقدون هم شيء مدكور .

لهذا سحر من كل معجب في . . ان الكلام الذي

يحب ان يلقى ليثبت الاثبات لم يخلو بعد

ان الكلام حية الاصل . لاح لم يظهر بعد .

ان رأى الناس في . وفي ادبي لا يعرفني بذا

همم لوانا كتشهوى لما هو مصوبه في .

لهذا كات ولدتني وفري حارس في .

انه اتحد شكل لما ردد ما يسمع :

وهي اتحد شكل الناس بردد ما تدبه عليه

المصلحة

ان مصالحها ان لا يسل مع امطمة قلوب

حياتي للادب !!

ان زوجها - والدي - كان يقول لها تمس الناس  
في الحياة ثم الاداء ..

لاهم يعيشون في حلامهم راغبين عن ديارهم .  
هم يتعدون بانصارهم على اقرانهم اكثر مما  
يتعدون بانصارهم على الحياة .  
هم قريبين محترقة ..

لدى لا تسور ، لا تحظى بالقامة .  
والدي تحظى بالقامة لا تسور دما تسحق الحياة .  
هد ما اورثها به روحها عن لاد و لاداء فكيف  
نرعى لي هذا نصير ١٢ .

كل ادين عند حوسي محرمون تحبون علي  
ليست وحدها التي تقول هذا  
اما يصح اقوله

هي قول دانت لشعري بالاحصاف في جهدي  
الادبي ...

اما انا فاقوله لآسى لا اعتقد بقدر لا هوام على  
اساس التطوع لتفيد ناعت لا عجب .

انها تريدني بعداً عن لادب

منصرفاً الى درومي . لآسى مستقلاً لعسى

لمصنعي على اشرف مادة التي يشربها كل الناس

ما فاريدني اعير همد . لآسى لم آتيت لهدمه

الحياه . ن وحي التي كانت تحمي لي كل موطن

نمل ، ولي كل مهت سيم في الاصل ولى لافق ، اتري

انك ودي لا تاح لعدايبك بره . همده لروح تشمر في

اني ما حلق لمسدي . فكيف حتم اصاب عي مسج

هدمه لروح ، وهيبها امير مدحمت له

ن والدتك لا رمت كنتك

ن ولدك لا تسكت مدحك

ان كابر لاموت . كبر تمديج ولادهن ،

لاعتدهن . كل نفوق لهم ، انصار لهم ، وذاومهم

والحسن بريهن ليت و لدني هكدا بين النساء .

سها عدوه لدوده لكل ما احب . . .

ان مصيبتى و لدني لست كمصيبتك و لداتك " .

واكها مصيبه على كل حال ' .

اندكر يوم فصلت عن المدرسه !

الم اقل لك ان والدني كانت هلى حق في كل ما

قالته للندير ١٤ . .

انها وقعت لي هذه النجحة المؤلمه . .

تظن انى استطيع ان اكون شيئاً في الحياة بعد

هذا الا اتصال ؟ .

ان المجتمع الذى نعيش فيه يبعد لاسمعة . .

ان شعباً . كاهله كاشعب السويسري الذى ضرب

رقاً سياسياً في عواده النظم لا يسوتى عند الناس كثر

من قسلة حديثه بخبرعها شعب اقوى منه ما استقراره

لنفشود فليس الا حلماً من احلامه هو .

ان احتياح مثل هذه اللادفد لا شمل ضمائر  
الناس اكثر من دقائق ، ولكن عظامها بالاقرباء الذين  
تسلطو عليه يشمهم كشمه أ

لم قولك اننا سبيل ميدان الحياة بلا صلاح ؟  
لأنه ن حلف بعض مصيبتك و لذلك اسمع ما قاته  
حونا على هذا السأ لمزعج الذي كتمته عنها شهور ،  
الى ان است من مري هذا لا دفاع في مدحى وريت  
ان اجسم امام والدتي فمه الأدب .  
بى لو ماها به السأ قول ن عرف من اما  
ولا اشك انما كعب سترى

والكن حديث هذا القرب مهدى السمل ، ومع  
ذلك سمع ما قاته .

— بى الآن ستطعم ان يدب حراول بي  
لسمادك .

كنت عيش من احلث وسكك لآر

يحب أن تتحمل عبء الحياة وحده

وعدت معي هذا الكلام ؟

أما يريد الطرف الذي منه دور شك ، لأهم  
لا تستطيع أن عهم لصرف الروحي الذي لا يكتشفه  
الأمثالنا...

هالو رادب من كلامها أن لعطف و الحاد  
عليه اعطى معيها ، وهم صحت تعش اعش  
حرارة من المكبر في ، لأصاب اهدف . وكانت  
اقتربت من الحبيبة ، وقمة . وكنت قيمة  
لرؤية لادب اني عدت في عراثر ، وصيحت هي  
معبودات لمجوث عنها في صنع واماد و لحولات  
لروحية السامية...

وكما شروعت هذه الحيفة ، وردت عفاة ن  
نفسهم موزد ددي ، وخررها في حريتي في  
ساح لطفه اني مكنت من حبه ..



لم تألم يومئذ ١ قائلة

لأنني كنت جدر رضى عن هذه النتيجة الموصلة  
الى الحرية، ولأنني آمنت بأفكار حر اليوم الذى استطيع  
فيه ان يكون الشخص الذى حترته و اختارته لي  
الحياة .

ان والذى في ذات اليوم ، تكس مثلها في اي يوم  
سأى "

ان هادئة ، تحاول ان تتجنب الصدمة مهدوء .  
والكم على كل حال غير صاره هذا الصبر في  
كل آن . . .

ت لم تخشى ، و مدت في هذا الموقف وكفى  
استطيع ان يكون لك ان فسر بها المرحه تدف يد  
اليوم ان في .

استطيع ان يكون لك صرحه ، و تأملوك لدى  
مدتني به . كما ما استوت وجود اندرج لمؤدى

لى الشارح حاولت اجنباؤه كاحياء الارض البسوطه  
فهوت واصت محراحت مؤله

قد يكفى ان عرف من حد لدهول مدى حراره  
لما رك اصاحيه ، ما في الدس . فاسم مكن محتاج  
لغناء لغات الخويه لى دفاع سبي ، وانما كما تقف  
بالعاف هليط يد لآدان بعد السبور . وكثير ما  
يحمي الحسد من تأثير الاسباب

« اكنم كنز مما تعرفه عن بيت »

« لا تكن محوً يحدث بكل ما عرف »

« ان الذين سقروا هدم من بعدك ان يقولو

عك لك هابت اكثر »

« ان يقولوا عك لك لا تعرف حقوق

الوالدين »

« هم سيقدمون حالك حول سوك وهذا الطامه

السكرى »

«لأنهم يسعون دنيًا بك ات لا سواك» .

«و لك فوق ذلك كله . أن روحك لا حسدك»<sup>١١</sup>

صدقت صدقت أيها الصديق

هذه حال الامهات ؟<sup>١٢</sup>

ان ربك تحت عهس .

اطللك عرفتهس هن طريق ملك وأمي

ومن عرف مرة شرقه واحدة فتد عرف كل

نساء الشرق<sup>١٣</sup> .

رسالتك اليوم فستحق تفكير هادئ

أما رسالته مستخرجة من فلب الوافع لدي فوجد  
شكل المألوف . ولكنه ما زال يحوي من طائفة شكله  
المصوغ !!

ان الخفائن لدقيه في رسم عدت بحال كشفها  
اعناء نحن من الخفائن المحبوبة بالأسرار

ي صحت عتقد لك رسام مدع ، لا تجرد  
عرصة علي من حات آملالك

أست صور . بدعة متقدده هذه اني لحمار ي في  
رسالتك هذه ١٥

انت تقول واصد خادمك .

« انها سوداء !

متفمخة الوجنتين !

عالية الصدر واسمته !

متحجرة اليدين . موزنها !

طويلة القامة في عندان !

منضمة لاسدان في نظاره !

سوداء المسير في كحل !

حميفة رشيقة مهذبة الحديث

مطواعة محبة للعمل في نشاط !

تطمع القفل على لايدى في زهد !

ونطمع القفل على الحدود في خيال !

هي تعرف انها امرأة ...

ويحول الكل وثنها وآمال . لاوثه فيها ! »

نرى لو كنت رساما ، او محاتا يحوحي غير لدي

ذكره من وصف لاهل سم ، وصنع منه رنجية كاتى  
في بيتكم ١٩ ،

ن لاشكال كثير ما يكون لها شفاء و ب وصفت  
على القرطاس :

عرف البث . نى ريت حادمتك ، او حاديتك  
و مشئت قسمها اكنه من صره . . و كسى لم  
افكر ن نقرس فيها كما نقرست فيها ات ،  
سها كات سودا . ومن د لى يعنه ان  
يضر الى لظلام ٢٠ .

١٠ لا اسدفع الصمة لما كمشئت الاماره ١  
ولو لاجال لحمه الاربعة من لما شكرت بخاره  
الرفيق .

لم كى شاعى عن حاديتك سوادها فقط  
ن طرما لثو صى مامى  
هد النوع من الشخصية المريضة بالاكراهه

أحب النساء الي لا دوات لحسنه لا من الفضل  
اللواني محمد شخصية تدفع شهوة الكاده وتكشف  
اليل الصادق . .

ليست كل حيلة استطاعت حداثي  
نت مذكر جيد في الله دعوتك الى سريره .  
وانكث لم تمالك ن تنهى كل لليل مئي  
لم احتقرك دك . ولا مدحفتك  
انت لك شأث ومات

الك ان مح الحسد وحمل الحسد . .  
اما ما فكيت حارس تلك القمحة الدميمة ذات  
الاحدان الماتة والميدى المكسرتين .

نما لم تحل علي بكل شيء حتى يحدث عذب  
عن ماضيها ، وحاضرها ، وعلاقة الناس بها ومعها ،  
كأنت تحدثني اما منهيته نجاه الشهوة ستره لا لرغبتها  
الحسية وانها تعاض كثير من اعراض الشدة ، وانها

إذ رتبي رت الأساس لدي يستصعب أن يفهمها ...  
لهذا هي لي ...

لقد كانت توقع أن لا أستقي لي حاسماً ثانية  
وكأن ترسل الحمرات والآفات لهذا  
والكمها كأن تمرى بها ، ويدفع دموع شغفي على  
قبعها هذه الكلمات ،

« سبي كالظلم لدي ربي حذو لا »  
« ساشرب من شجرة »  
« صودعه ثمة »

« وإن لم تمت » - « أظن على حاد حصوات  
لا - « سأل - « في نفع ما - « عجب منك »  
« س - « طمأنني هو كل ما بعد لرعه من خيال ! »  
« إنك إذ تمرى » - « وإنهات وحدي من هذه  
المعبرين العرب . « ثم شكك اندسني ككتشف ما في له  
المدح من هذه صادقة لا يحصى ما لا يحصرون



دو افهم ۱۱

لما نكر كادته تلك الدمية ، ولا مثله متقمة دورها

لدي اسمه عليها وحمها

يا شدة هي هي عند رة لدمية ، وعة لدمية

انت كبريت انت مرفه امس وحي لدة قوی

من المعروف

فانت قد كرهت عرفت ذلك في حاتمك او حاتمك

لأنهم ، فانه في كذبة ما في عهدها

لا تستصعب كذبة فطره حاصه حننها حننها

امامي

لما ممها مع كل حرة من حزن

قد كرهت مع في حلو فنتش من بدم

وكهدها ، وصدرها ، وثدها ، ودهم حقه ۱۱

لما انه صعب مدد كرهت تحب عن لدم

كما تحدث نحن عن حلو ب بوتي عاش لا صده

و نرصدھن علی لأرصعة ۱۱ .

لہذا انت حدث وصف روحية، واحدت نارنی  
للاشعال ہا

ت تحدث ہما کما لو کنت تتحدث عن شيء  
تحمہ ۱۱

ما ناولا استطیع ذلك، لأنی ما زال اضرب الہا  
طرفة لمشفق ۱

انا لا استطیع ان حب من شہو بہ ، و من ارنی  
لحانہ ، او من تتحق مساعدتی ، و من يتحدی عطی  
انا لا احب لا الہی بشر بالاستغناء عني ،  
و بالتعوق علي ، و سکل شيء بشعنی

فکیف نریدنی ان اعی تحاربتک السود . و ان  
اتحدث الیک عما حدث العارف بوضہا ، المکتشف  
لامرار حمالہ ۱۱ .

انت تصور استقاءها علی فراشہا ، لہی تعتمد سہ

بالعرب من هر شك ' .

و ان ترسم لي امامها تتحرك بين ياميك لتشرق  
بوجودها ' .

تنت متين في وصف ارتجاف شفنها في كل مرة  
تخلو العرقه لا منكما ، كأنك تنظر ن تسمع ما تحس  
الحروف وما تحول لحياء دون اسماءك ياها ' .  
ان النساء نساء ..

لا فرق بين سود و بصب ، ولا بين ثمة و حرة  
ولا بين متعمة و حاملة

لك محس في ان نحس اصور هداك ، وانك  
لتداني لي سمور و حث ، واستقامة حياك ، و عذوبة صبرك  
في حديثك هدا ' .

ر محردا اكتشاف ما اكتشفته في ناسه مسكينة  
لكر لك ، يكي لآفات شعورك بوجودها كالاسان حي ،  
له ما لسواه ، من مييزات ..

وكان دل على ما ذكرت من محاسن روحك،  
ثم وُك من حديثك هذا في الملاحق الذي تعاليمه من  
عرصتك عما، ورجحك فيها. واستفدالك آمالها  
بأوامر، وشواغل تدفعها لي لاشغال بغير آمالها ؟ ..  
ان في موقفك هذا كل القوة . بادسة اها  
ولكنه اعقل كل المعز، والحكمة كل الحكمة  
بالدسة اهدا النظام الاجتماعي لدى حدها ابك لتكون  
خادماً، لا لتكون امرأة

حسن جداً نحبس شهوانا عن طلائها . في سبيل  
الحدود، والواجبات، ولكن مي ' جداً نقيم حدوداً  
وواجبات .

انت تحدثني عن احبك الصمير . . .  
لا . . . لانصح سوة حيك فهذا مشين بالدسة  
الوأي ممن قد لا تتسع مداركه لتقدير موقعه ' . .  
بالعنى بها حيلة بيد ان نفس شهوته على صدرها .

و لك مشفق عليها ، وعلى تلك الضرات البردة  
التي ، كانت تسدها اليك ، لأنها سددت بالحزي ،  
والتصاغر .

كانت ملاكاً فأصبحت شيطانية

الك لا بعد ان تحدد سمو ملائكة لتقرر هراثر  
واخلاق الناس به ..

وامك لا تصعب اكتشاف عسية الشيطان بعد  
ما صورت لك ، لتقدر ان ترون اعمالك بأعماله .  
قد يكون اعراضك عما هو الذي جعلها شيطانية  
مرئيه . لا استرسل اخيك .

الك امام مر واقع قررت انت .  
شعورها بفتورها ...

شعورها بفتوتك . . .  
شورها بالاساينها

شورها بالاساينتك !

هذه الشعور لتحدد ما كنتتم لم تعد هنالك  
مقاييس جماعة ..

ب المرء تعرف بها كل شيء ، ليسه للنظام  
الاجتماعي ، ما إنها غير امرية فهذا ما لا يعكسها ، يعرفه ..  
ان نظرة قد لا تكون مستهدوه شيث من حدها ،  
محور في انما فيها ما يست قادر على حمره تلك النظرة  
التي تستهدف اشياء

ليس مهمه هدفية لأفكار ، والمات بل سماع  
بذات الذات ...

ت تقول ان عرصك لم تكن اختصاراً بل شفقه  
هـ ب د بـ كـ كشف صرار لاشفاق  
والحنان ...

إن الاشفاق ، والحنان ، كثيراً ، كما سمع  
للضحايا ...

حيه لي ان - رائس مسكن فأحد عنه فكرة من

ان اعطيه قرشاً ...

المكررة قد تقدم من هو واقرب من هوته قدمت  
فيه الشخصية بسجده وقبضه .

اما القرش فقد يلبيه عن النعمه ، فيعرف طريقاً  
الى شخصيته ...

لكن عيوب ان مشهدها حين ذكر الاحساب  
والايات مصروفة ، لاونة لرأس ، لا تعرف في اطن  
حلتها ، ولا اي رحن قدعها . شهوته لا وجود ، سمته في  
نفسك . حدود لأم . فتذهب بيد في النعمه  
حتى شور على نظام حياه ، وخصب مدهم اماله ، ثمده  
سهاهد الماحر ، و عمر قلوب هؤلاء الناس .

و قول علاوة على ذلك ان مثل هذا موقف  
يجعلك سطر الى مده خاد في عصره كمار . لأن  
تستطيع ان تمش في هذا الحوض الأم

حقائق لا اكرها تلك التي تقول ، وانكم ايسر

مررا لما كان بينك وبينها ، إن احتقارك روحها لتوسية  
اليك ، اتدو وما في عسما من اشواقك عليها .  
انا لا اقول لك صمها الى صدرك ، وعطها ما  
طاسته منك . . .

اما من الذين يلومون شقيقك لأنه قدم على  
هذا العمل ؟

اذا ابدن نضج يدك العمل لدي حملها اليك . .  
نقول لها انت حرة ، ذهبي الى الصدر الذي تريد به  
قد لا يذهب . انت حاولت ذلك ، وفنته ولكمها  
م يذهب . هد عرو للجميل منها ، لا لحسن عانتك ،  
ولا خدمتك . بل لرعاتك باها في حباة لا نستطيع  
ن تكون فيها حرة كالحرائر ، طليقة كالطليقات ،  
سميدة كالسميدات .

انت لو عطيتها من المال ما يساعدها على الحباة  
الحره ، ولو هيات لها لروح الذي يساعدها على انهال



لقد ه الخدمة ، ولو أحييت في نفسها الشخصية العاقبة ،  
أذن لتركك ، ولأمنت لك خبر رحل أحيائها ، بعد  
الموت الروحي ١ ...

نت لو دكرت جيداً ما تصبغ الحوار في حفلات  
الاعراس لا رداد لك

إن كل النساء ينتظرن هذه البيلة ليشتعن  
عراهن لا الحوار ١١

ون كل النساء يظنون أنهن هدا مريماً  
«فراهن» مستوراً مظهرهن وسروهن ، إلا لحواري !  
أنهن يمتس بهن لا كالعشاء ولا كالرجال ١١

لهذا هن تأسفن ، ويحرصن على أن لا يظهر أنهن ،  
لأباطاعته ، وحسن أدبه لو حب ، والعجراً بأفافة الحملات  
لأن ذلك كله يسي لهن شخصته ون كانت غير التي يحرص  
بها أو غير التي يشهر بها أنهن حرم من منها  
ثم ما لك لا تتحدث عن حارتك السوداء هذه

ولا تحاول أن تفتش عن مصدر هذه الشعور العريري  
الذي دفعها اليك .

أنت دون شك تخاف أن نتحدث عن علاقته  
عمك بروحته ، وعن علاقة أمك بأبيك ، وتحاول أن  
تقمع نفسك أن هذه العلاقات لا تكشف منها حارتك  
، لا الشكل الطبيعي الذي تعرفه أنت ولا يشبهك أ .  
هذا حق !!

أنت غير مسؤول عن شواغل هذه العلاقات ولا  
عن أصناف صراخك اليه الله ، لأن مدح عبه متحرك  
في يوم ما .

والكن كيف تريد أن تسكب غصنة حائك  
التي لا بدصرت هذا اليوم . ولا من مصاحبه راسو ملك ،  
واحبك وروحته أن تنظرها ، بحفة أنت أصيغ  
جهود هذه الحارة . وحدها ، وشاطئ ، وحسن  
هاينهم لها ١٤ .

۱۰ الیاس من ، ذحلاء لمسیة یساعد علی تقویه  
 الشمور ، وهدیه الحس قوۃ وسرعة الی ، کشف  
 وعود تلك السماءه النفسیه عند لدین طمرواها ..  
 قد اعرف حارثک عن علاقه ابک بأمک ، اکثر  
 مما تعرف اب ، من اکثر من مرون هما سمها .  
 لأمها ، فهارعنها لا مدها ، و أمها لا مویعنها ،  
 ومحمدها لا سرورها .

۱۱ لأم ابی تم به الخواری هو لدو بو نهی  
 هذا الحدال النفسي ، ویجمل بینهن وبن شخصیاتهن  
 حواجز لا یحسرن علی مخطاها .

۱۲ من رجان الحکومه ، حرس لاحق کم عدد  
 الخواری فی سیه بآب الحد بین النساء فی کل بلد من  
 لبلدن ابی حکومه ۱۲

۱۳ لیس هد واید ستمده دهن لهد لامر ، ولا هو  
 واید سوه تریمهن ، ولا هو بصا واید شدودهن ،

وشهوايتهن .

لا . . . لدي يقول همد معتز . مهضم همد

القسم من اساء حقوقي . . .

إن السب لوحيد هو ذلك الأثم الذي يهيمهم

سب لياس وهد لحرمان المروص عيهم بسب

طروهم الاجتماعيه وما وصفته من حال حارتك .

نصور كم كان برغتي ان ردي ثوب ابي الحديد .

وحاربي صري وهي في ثيابا لونه ابله .

اسما في كل عبيد قبل يدي . . .

واكها اذ قبل يدي توحزني سخرت الحسد .

لا السرور . . .

لماد ارتدي انا الثوب الحديد . وانفى له خلق

الذالي ؟ . . .

اليست هي ساء حبة تحمص للذاليد و امادات

وتريد ان تفرح حيث يحب الفرح . و ان تعان السرور

## بالثياب والزينة !

كل هذه سعاد محب ، وندسه ، قد أصبح اهماله  
في حكم النسيان الذي يمد بحركته عطفة ،  
او حنوا . . .

ما يبكي هذه خربة لرحمة المآثر تجد سات  
سبادهما محض من سعادته ان كشة ، وفتحت  
لاوب الى الشوارع كلها حصر لهم دانت ، فيدهن  
ويحار حيث شئت ، ثم يدن الى البيت بين صعب لا فراح ،  
ورغرفة الى مرور هذين امهات وعملت وآباء واحوه  
من المراتح على جمالهم ووشهم . ويشبهين لهم  
احمل لأروح ، وسمه حياه روحيه ، وهر ، الخايات  
البائست ، صبرت على سكوت لأسننه عن كل  
ما وهنتهم لطيفه من جمال ، وشعور أنشوى !

الانتم خربة دترم لمصيح ان كل مع الهر ،  
والخردن ، بين سبادهما على الموائد يسادلان الاحاديث

المصحة . ويسمرون نشنى أصاب لسمرة ؟

لا يؤلم هذه الحبة في عرق في عرق مظلمة  
لا يدخلها نور الشمس ، وإن أخذ صحنها قد أقص لهذا  
السبب ، بينما سيادها بعموم . بكل وسائل المصحة ؟

أنا محرمون . قدر ما نحن مشفقون .

ترى لو أسي صاف لحا يتي المنار ، ما كانت  
تقدر أن نجد لها حياة بعد من تلك التي أمس  
بها عليها ؟ ...

وحاربك السوداء هذه ، لو سها ملكت حريتها ،  
ولا أدركت من حريتها الأولى بين عشيرتها ، وأهملها ،  
من عن هذه الحرية التي يمكنها الحصول عايم . بقدر  
الامكان فهي لو ملكتها كانت اسمها منها في يدك ؟

لا شك أن سعادته الحرمان لذي تحركه التدكير  
أجل من سعادة مقترنة بشواهد تثبت أنها سعادته رعاية ؟  
إن لكره قدر ما هو جميل يحب ونقدر ما يدخل

الى نفس صاحبه من لراحة وامرور ، يستطيع القول  
عليه انه بعض نزاع النفس من صحت عليه ويستمر  
من المحرر من ١١

انسي لا بد الكرم ، ولا الشقة ، ولا الاحلاص ،  
ولا الحو ، ولا به عده من احو صفت الى يسرنا  
تذكرهم ، انسي لا بد ف ي من هو في  
حاجة اليها ..

انا لا ، بد النقر ، لا صرنا كره ، ولا بد لا لم  
لا صطر للشقة ، ولا ارد المصعب لا صغر الاحص ،  
ولا بد الحرمان لا صغر للحو ، ولا بد الصغر لا صغر  
للصعب ، ولا بد شدة من الاشبه التي تحركني بالقدم  
بعمل في حسن عاد او سعاد في حسن ..

انني لا شغل كل نفس بسعاد نفسه ، حتى دا  
عمت السهاده لا ص و شام ، لا به ، لا شغل ،  
ولا ما يحب العجز ، ولا تراحم ولا ما يحب التراح

عندها تعرض وحسب العمل لمورع المسؤولية  
بالنسبة للمادة . هذه وهي المحافظة على النوع . واسمها  
النوع ، والمحافظة على الصفة وتحمين الصفة ومخارجه  
الشمس وربة هذه الحمار

وما يدريث من هذا الخمر ندهي هو لئلا الأعلى  
الذي يتوجه لاسن لمتدن كأحر نه على تده ، ان  
هذيكون لماسحين لاسن عتو ، لا يه نخبه هذه الحياة  
التي ترفع عن خبر و شرفه مع صدفه صراح  
لاسن ندي ماهم حبه في ذلك هو لاسن من  
الحصاره وارقي نغدي ، وقموا بكون هذه حبه  
سايه ايس بالامر لسن ، فهد قد حوفا ، انه لمن  
يحبس عملاً ، وحر من يؤمن بالله صراح ، وحموا من  
الصراح الله ، كما جعلوا من السمده حبة ، كما جعلوا  
من الحبه في هذا الصراح والسمده لاسن ندي هو  
دستور التحي عن لاسن لاسن والاسمى لاسن كل



الناس على سائر نظم النفس واسمو بالروح  
 ان هذه النظم من كل هذه المفاهيم، ولم  
 تنحصر من هذه النظم التي تحقق له التناحر بالاعمال،  
 لا يمكن ان تحصر بالعدد الكلي الشاملة، التي يجب ان  
 تعد من ديار الحزن، تسع في ذلك لوقوع المأموس  
 ليس امام آفة الشر في مستحيل رأ، ان الذي  
 يستطيع ان يدرك الالهية، يدرك من هذه  
 الالهية حقها من الانسجام في الخير، والهدى عن الشر،  
 ان سائر طوائفهم من ان يقع عن الخير والشر، لانعدام  
 الحاجة الى الخير، بعد ان يصحح وحر لاهية، عملاً لا  
 حلق، وبعد ان يصحح الشر، وهما معرفة الآن، ان  
 ان يصحح كثير من ام، وكثير من محبة للقيمة،  
 واكثر من مصداق لمصلحة امره !!

ان حاشاك حديث صديق، واني لا فـ  
 احبك ماكثر مما حبست الآن

قد يكون في حديثك عنها قصد غير هذا  
 الذي قصده من البحث ، وقد يكون محالاً لا مرد  
 له ، كغير من يستعمل ، وقد يكون حقيقته حاك  
 محر كة فيك لأنه أكثر من روحها و لكن هذا كله لا  
 يعنني فقد ما عسى بي كينته اليك ، وقد ما عسى  
 عرفت في صواب سعة لاني موضوع فكري ، ما  
 اكتشف اتفه لا تنهي به الى الغاية .

ما مهي عما لا يسميت ولا شملت من حياتك ،  
 وحياة حياتك ، من جملة مدات وينتد ، و حسن  
 منه صوراً حيداً متقد بك كمت على حصاً د كمت  
 تسهله ، و لك كمت في حسن د كمت حاد لا  
 مصدره ، و لك كمت فسيحة حرة لا لك من به .  
 ولم يهده حده من اشدن ، والد ، .

من به حوادث حده قد يكون له ثمره في اكثر  
 خطوات التنوير . و لا بد

ان اصغر دور العمر قد يكون له ثمره في توجيه  
العقل والوسى ولتخصه الى ناحية تؤمن بالنجاح  
او لذهاق .

لا تحقر صغيرة . ولا كبيرة مما تمرصه  
هابث الحياة

كن كاطيعة لا تنكر امومك ، الكل شيء مما  
احقر او عظم . . .

حبر الانسان ان يكون معرقاً ، من ان يكون  
حادثاً ، لأن استقامته لا تكفيه محال ، واتصاله بالكلية  
ضرورى ، فليس ثمة من شيء في الحياة لا يعنيه ، ولكن  
كذلك ليس ثمة من شيء يعنيه

ليأخذ كل شيء على وجهه ، ولكن ليس  
سبيل لاصلاح ما يستدع ، حتى المهم على الأثر  
والاستعداد للمهم

اسما ما رل ، في حاحه الى مصاق جديدة لأرواحنا

عند يجمع مدها صفحة يمتص كل شيء .

الصفحة من نوع يشعل من صحتي الحجاره

والارواح

متى وقفنا ان من الى هذه الارواح ، استطيع

ن نقرأ اننا نوقنا بسايت عم عده

ايكن حديثك هدا يدي نغنيه الى يومه دحري

الى ايام .

انارم سم بي لاوب مريه في لحدث اليك ،

عرف اي مدين الك ، كشاف هذه لمكويون اي

لوك لم استطيع كشافهم ، ولا عا اولو بيني و بين

عسي ، و بيني و بينك على لاو

ن كذا ان من مديون ، كشاف سمهم ، و ما

في سمهم لسو . ولا كمر من هؤلاء

ن من هؤلاء ، مدمت ، اكر قد اكر كتب

شدة عن عسي لولا نطقك على وحي ، و اراءها على

الكتابة من اجلك ...

لهذا أصبحت حائر بين راحلك لأنك هديتني  
أف نفسي ، ورسد نصبت لأنك ورعت ما من  
نفسى . . . مما كان يشعلني ولا شعل الناس .

اطن ان الصلة بيننا في الكتب قد انقطعت بعد  
هذا اليوم

اقد انتهيت من سندر جي تحديث الطعولة الى  
مرحلة جديدة هي خطواتي نحو الذي طمحه اليه .

انك ، لا انريد ان تنعم بالدار

بك تحاول ان تمس ناحية القلب من جيباتي .  
بك والافدام على مسلمي .

ان المرحلة التي نتلو الطعولة هي الميلاد الحفني  
للأم . . . لأنها التأمل في تمحص صراع الآمال

اسي من عليك كما قنت لك ، ان اهرغ بين يديك

المعين الذي عيش فيه . .

ن لذين يتألمون هم ليس يعرفون ما يريدون لأنهم  
يرفون تصور شعورهم بالسمعة لمخطئهم .

ما ليس لا يدعهم عما فيهم إلا أنهم لذين يحولون  
الغاية من حياتهم .

لهذا هم يمشون لأنهم عاشور . لا لأنهم دووا  
غاية من الحياة مسددفوها لكل عما فيهم

يريدون تعرف شعورهم في كل حالة بمعنى مد  
أن دحات مبدون لعمال لادبي شعوري وحسي

أنا لا أستطيع أن قول حتى لآتي سي هرعت  
للأدب كما تطالب الأدب .

أسي ما رن حطو خطوات لطيفة نحو ما أريد  
ولسكنني اعتقد حسداً أن حصوني هذه نوحى لي  
الأطمشان .

أنا اعتقد نسي لا عيش الأدب لأنني اعاش

## للغاية من الأدب

إن الأدباء يسبحون في عالم علوي، يتجلبون المجد  
 ويرسمون الخطط المرسية له . هؤلاء الأدباء ، مخدوم  
 لا يمكن أن يحرق ، إن سلمهم غير مأمون ولا محسوس  
 إلا من أنفسهم ، إن حياتهم شبه نخبوط المنكبوت ، إن  
 آمالهم تنسى لهم ، أما ما ولا يريد لي هذا المصير . أنهم  
 يمشون لأحسهم انقل عنهم أدبه ، إن من أنهم في  
 كل مكان ومناسه ، ومن هؤلاء الذين يتحدثون عن  
 الأدباء ؟ إن من هؤلاء الذين يسبون بالأدباء ، منهم من  
 أخذوا أدب كما ينجد أشب المر كائن لرح صدقه  
 وحده له ، منهم يقرأون أبسكرو ، إن لا يريد أن  
 تكون حياتي كائن حمرة في يدى الناس ، إن لا يريد  
 أن يكون مأموناً يذوق في كل مناسبة لادل على مريض  
 وأهدي لي علاج ، إن لا يريد أن يعرفنى في كل بلد  
 قبضة من الناس ، يريدون للمحاسن ، الأدب



شي يريد أن يكون للمجموعة الأساسية التي  
رى في أدب طبقة من أوضاعها الاجتماعية، أني  
بعض سياسة وليس سبب لأن أدب لا يدخل ميدانهم  
الأعلى طريق الكثرة والذات، أني لا يريد أن يكون  
سياسياً من هذا النوع، أني لا يريد أن يكون أدباً  
اجتماعياً، ثم ما من فقه أدب السياسة والسياسيين  
وتنقضي عنه روح الحرية الكليّة

أين ما من الأدب بالصانع

إني من المحيط الذي يقدس العادات والتقاليد  
ويحرم ما هي من غير ونحر، ويحشى لانتقاد  
ويحصى لمتقدين.

أنت عبد على المحيط هـ.

لدي يريد لأصلاح لا يجب أن يظهر الموت  
ويداوم باستمرار.

أنا اعتقد حارماً أني سأموت دون هذه الغاية

عما هرفتك وإنما زل حتم ن يعتني واحد  
 بقب اديب ، ان هذ لا يجمعى من لاستمر رى لخصه  
 التى تهجم لى ، سى ما زلت اذى اكبر من سوء  
 حال البيت ، ترى فرع من تحت هده لاص  
 البيت ، و نى فرع من نهته العلاجات لهد لاص  
 والاس امرعون لى مع هذ المنح والتفكير هده  
 العلاجات ، م سى و اما ن سى سى اى مصر مؤلم  
 لما سكر به وما نره ، سى شعر جيد ن لاهل مصر  
 مؤلم الكل ما سكر به وما كتبه وما يديه على الناس ،  
 علم من بن ستفحت هذ لى ، سى عتقد ضروره  
 لى لى الساطه الحكوميه مع الساطه لروحه لتقبح  
 المجتمع ناره الاصلاح ، سى شك كبير ان يستصعب  
 نحن الادبه احتلال مركز حكومى و لاصلاح من  
 طريق هذا المركز .

كما اشك صا امكان من الحكام واهل السطات

على منك القوى روحية السامع لي جعلها الادب ، لم  
نم تقم مكرمة . وبه بين الفكر لغزو السلطة المتحررة لم  
تمكن من تأسيس صداقة هي العلاقات الشافية لأمر  
هذا مجتمع . أثبت كيف اسي لا يستطيع ان يكون  
دياً على النحو الذي يده .

اسي صفة في كل ما كنسه ، وما اعزم على  
اشره تحجرت كبره الحجم صفة الوجود ، وآسف  
كبيراً ، رؤوساً لرحل لا صحو أمانه في الملا ،  
اقد فرص في اصحاب هذه لرؤوس التمرد والموصية  
ولم تقروا مرة واحدة بلعابه التي شها مما اكتب ،  
هم حددوا الروحي حدوداً ان تخصصها اهلوني ، وان  
جست روحي بين حداهم لم تندد ولم اضمن لوصول  
الدية مما عرمت ان وقف حداثي من اجله .

ان محتمنا هذا حاله . .

وان دعه ما كشبكة المصاد تلقى لاحتداد الشهرة

بالهوى، لا لاحتدب اعداءه، و"تجمع اعداءه بالنضجه  
 سا اعداءه بمصدا لا لا سبر الى عذف و حد  
 لا تحطم بمصدا حواء من ر ارحم لاكثر به  
 لم يبدى و ان يكون لغوا لاكثر مما سامن الشهرة  
 ان حساده نشه لاكثر من عقولها !  
 ن قد مما همما اكثر من عاية حظوا  
 ان حالاً كهده الحال يصعب على مثي احتمالها  
 و لا يسمي نفسه بالزعم عنها ديباً ..  
 ان لدي يربد ان يكون ديباً نجح ن يتسبح  
 الانتاح الادني لاكثر كبه من لا لم .  
 ن يسوع الا لم كل من مره  
 ريت كيف ن لدين يتصمون بالارح العاجيه  
 اناس لا يتطبعون ن يحكموا باسم الشعب  
 اسي ستطبع ن يدج بالشعب اندماح الفرد  
 بالهرد . اسي ستصع ن فرص على ي طلقه شعورا

دأبني لها، وميوغى فيها، وسى حب ما استطعه، ولكن  
 استصيعت أن تمنع عني مررت هون وتحول بيني  
 وبين حقتا من بطرون، ...  
 إسي ريدن كور مسجاً حديداً يصلب منه  
 بالخطاطة لأسموه ولكن استطيع أن فوحدني حواريين  
 يحملون المشعل للأهدى لدى سمعت إليه ؟  
 رنت كم نوح من في سابل ما ريد  
 أن كل حصوه لي الهاء نوحاف في اعمامنا لم  
 لك ريدني كور مهلاً، صيفاً امتص العدم  
 من ندى الطير ...

يا داك عنك هذه بالرفص، ...  
 لكاهها مهابتها ... لا استطيع أن فوحي إلي  
 صوره رمزية شمره كاتي فوحيها إلى مصرقة نائس  
 يستجدي ... طوى في تمرحات وحيه ونوحات  
 حبه و ... شك سبه الخاني الذي مدده إليه، فمن منه

هذه لصقة على رصيف الحياة

سي تستطيع ان سكر مرأ من الناس بحديث  
مع قمر ، ولكنني استطيع ان سكر كل الناس بحديث  
مع هذا الناس لمسكن

اسي قصد د بحديث مع هذا الناس اصلاحه  
أو هذه دون السطوح في صرورة صلاحه وإلا سقط  
طريقة لمصلحة ن كوني كالرساء بالافاضة وكالأدب  
بالأسلوب وكالسياسي في المناسبات ، وكالحاكم في المنطق ،  
رأيت انساناً سطوفاً كوني مثله هذا أدب لا يختصر ما  
كثيراً من الخصومات واستهجمات كوني به ، تكونت مبادئ  
وحريشاً ؟ اي لهذا ؟ ن كوني ولهم ذلك ، وقف  
جهادي الأدبي ، ولكنني لا أحد ميداً ، لأمين واطهار  
المكره ، ت تمانى علام لا أملاً صفحات لحر زبد  
عقالاتي وكل صحابي ، صدقاء واحباء إلى ، انظرن الصداقه  
لاثر كة عنكر ان تمش وتنمدي لا على موائد الكراهيه

لمثل هذا لاسلوب، و الصبحي الذي انشأ جريدته ليحسر  
 ماله ويربح فكره لم يهتد ولا دنا بعد، هين يريدني و احد  
 متساعداً في الحقيقة ويرعى الكعاسه ونحوه ان  
 ان تصب مني في رسالتك الساعية و ان تدعني الادبي  
 بالقاء محاضرات على النحو الذي ابدته وشر لعمري من  
 على المنبر ...

هذا كلام حدير ان بقى كلاماً فقد حرت في  
 محاضرتين :

الاولى ضمت شمساً وسطية، والثانية ضمت شمساً  
 بلا ساطعة، اسي لا تكلم لأحرص على النوره والحأى  
 تحريك الصعالي و نارة الآلام انما انكلم لأجمع مسؤولاً  
 واحرك بمأخذه حاكم و دفع في العمل نشاطاً مقدراً  
 انما تكلمت في الشعب تهتم بالتعريض على العاصم و ان  
 انما اردت ان سمع دوى الساهل حوسبت بالقاطعة  
 والخرلان .

ان حال لأديب مؤسفة في بلادنا .

لقد صحت بعد ر الذي يوفف نفسه للجهاد  
الأديب ليس كثر ربحاً من الذي يدير نفسه للدير .

ان جوى رسمى جدى ر نحن ، لذل يوفى  
بار ، ساستر سمير اسحر على نجر السم لأنه جبر  
لي ن اموت دور ، اوعت من ر موت و ما سمى  
الى ما لا ارغب .

ت سنى ر فرات ان بشر افكرني ا  
ان هذا اسؤل شعبي كنه كونه فكر فقد في  
ر احسن لفكرى برات ، جوى في هذا ولكني لآن  
صحت فكره شاتر روثك

حيثه كعب ر سنى ر سنى ر سنى  
لادب ؟ سنى ر حاه دور شك معصيات كبره  
اسى ساندجر مام كشر من عده معصيات  
ر فى ميث فوه ر سنى ر سنى ر سنى ر سنى



عزيمتي على الصبر، اسي عند حارمك ان نمرادي في  
 هـ الميرس سوف يحطلي شش مهمه، او السك غريبه،  
 ان مالي لا اكون صراحة، سي نذا همت واهل ادبي  
 وحوارت وحوارت كسي وطوردت وطوردت  
 افكاره

ري به كبر هفتي بي همد المبدن، وشركاني في  
 هذا الحمد، لا يستطيع ان تورع المسئولية ونصل  
 اهدافه وننصره

ان اعداءنا صدماء لا يهجمهم، كل لديهم يملكون  
 ثمانية مقل حمار وان سالكه كاسيس وحقن كاسطيمه  
 لا يكرههم ان وسكن نوحهم كبر...

الذي يؤمن به...  
 الذي حارب عر هرب هرب هرب هرب هرب هرب  
 الوجلون...

... في لآل عرفت لاسس التي تحب...

أسير عليها . . .

سأناصل ، سأجمع لنفسي كبر عدد من الصالحة  
ان حملة المادني و اشترى الاصلاح اعتمدوا على  
عروقتهم وشرعوا وبعدها جاء به .

فلم لا يعمل نجر لاذناء على جمع الصالحة ويكون  
اننا نمر من المؤمنين على ان تسع لدعوة ويكثر  
الانصار مبلغ ما يريد

انت تحدثني فيها كتمته الى ان الادب لو حدثني  
يحدثه قدره مد الموت ، هـ خلق من حلاق الشرق  
وعادة من عادته به صلب مسيحي وشهره على الصليب  
ثم قدسه والله بعد ان مات

سي لورفت الى السماء بعد ان مات للتكبر عن  
خطيئة الكبر ان فكرتي لما ساءني واث عن ان بعد  
فكرتي تحتل المسكاة التي ريدها لم وراى مدني باصل  
من اجله من آمتوا به .

١. ست تقول : ان لا اديب لدي لا ندومه الانانية

اي الشط لا يستطيع ان يؤمن بغيره «

اما حاكمك في هذا كل المحالمة

٢. لان ما شخصية ليس شئت امام الايمان بالفكرة

والهدف ، لأنه لا يمكن ان يوجد الايمان بغيره

نوع الهدف ليس من ان يوجد شخصية ، ولكن لويل

لم لا يدرك الفرق بين المؤمن بشخصيته وازعابها

كل شيء ، وليس المؤمن بغيره كمن اعلى وشخصه

كأنه اتجسس هذا ليس الاعلى الذي يدهور للجميع

اسي ، انه د الى بعيد عن هدي

٣. لمي هذا لا يوحى الى لهو وطوائس

الذين يحبهم حبه فيه لا يصلون الى ما يحسون

ارأيت سي اقلبي لما وردا

٤. عرف حيد ان عرسني في محيطي . وتأخري

دون ما نعه سوي من رقة وتقدير ، هي بسبب هذه

العناية به كاري، و هو "أ. ج. و" له تحفةها .

ان صحاب لم ادى وعنده المثل المبدأ وخدم  
لثألمون ولما حرور من خوف لرحمته و هو السمو  
لن اعنا يصاح نكر .

ن لذي اعياه رحباني هذا متجمل اوراره  
والألمه . ن ناعه دورره وآلامه

لا يهمني ان صل . . .

ولا يهمني ان يعرف من سي سميت

لدى هممني سي راض عن حظواني .

واسى حاولت لوصول في ما برحمني صبري وما

يوحى الي لا ضئان

لهد ري لك مداليوم ان محدثي مهد لدى

حدثني به اليوم . . .

لن تطلب الي ن احسن الصل والزم لا دعو

الناس الي . . .

بل سته کسی وحدي احمد الحاحر في حسدي  
لازي اس كيف تبحر لدماء من حساد لمتألمين .  
لمد لا كور مثل الطلاء و مثل النور ..

ننظر كايا اخفقا ن سمع من حديد ١٩

لدي يحو هكدا بالنصر - مع النصر  
ن يبا اليه النصر صاعراً

حفظاً عدا عي . و دكروني به .

لا همي ن راني محقة قد شمت

ادي همي ن راني متدلاً فليسحر ١١

السخرية شد و ف من اشبه ١٤

الاشبهه محبة الحق لاها دلس الضعف

و كان السخرية محبة للآله لاها دلس القوة

دكرني هاندات ا حنقوني د تميرت

لك موقوف عن دك مادام ساهمت في معرفه

هه في . و من فيه حصوني نحو ما اسهددت

رى بى صحت اتشوق المثل  
 كأنى لم اعد ارضى ن صر ككت من احبك  
 دون ان اراك ...

ايك قور عيون على الرؤفة  
 ما لا يصد بك ترى دون ان شوم  
 فأت صوم ما مرضه عيناك لأنور .  
 ان لصور محرده من الزحرة صدم فهمها  
 بى اصحت شعر ايك تحس دلائى الى او صبع  
 التي نجد المبحث عنها فى حياتي  
 ات لا هدى الى حبه بل بد كرى عسياب

من هذا رفق مني ان يكون صديق

بالا همي ان يكون لك عرس و ذلك .

الذي هو من لك احببت ان يكون انا في

وتحبيبي بك .

ان لك اصغر نبي للشعور عرو . ملائكتك

لا تمك من تحت نبي

انت د حديثي عن نبي كاذب ستطعم ال

مديني لي راي خطوري نحو ما ستهدف

قد لا تكون دت اعدتي بولك ملك او صانتي الهما

هذا الصانع مشكور

انس كل الخير مقصودا لاجبه

كبيره هي الاعمال التي تقوم بها لانس الخائب

العلم الى الله فحسب ولا عجز الى آخرون . عما كان

هكذا . زد كل حبه

كذلك كان شئت معي في كل ما حدثني به

وما دھمني ی کثانہ میں حاکم .

سی ' سخن فی کل ما کتبہ یک عما تحب  
ن ترہ فی ' .

لقد صہرت لک ع ' . و برکت لک ع ' .  
ن تحو ما نستطیع ن تحوہ میں حق و مع

ما د ' ثمری میں لڑکار وادیہ ' .  
ن ثمری میں لکھنؤ الروحی

ن عفوہ د ' - لکھنؤ

و لکھی د ' و مروحی لکھنؤ  
فی ' فلاں ن یخوونی کان حمرہ و لکھنؤ

صیدایہ ہم ' نحاب عافی موسم میں ' .  
مک ' اول ن تصویر ' و ن نکل دوات

تصویرک آلات :

۱ - علاقہ قبیہ قبیہ

۲ علاقہ قبیہ قبیہ .





ن مشهدي نأق في مقهى يكتر فيه الجمالون  
والسرفة والختشون لا برصك ١٠  
نت نأقدي ن هوألا مرأاء نأق اصعقهم من  
عمدة الشعب ، ن السب في عرألي عن المخط لذي  
خلقت له ...

أالم أخلق لمخط ..

أ لست لأحد ..

أنا لست حتى لأمي أفي ن أأش ..  
أنا نأقأره أتي أرح ن من نأقأ أأق ..  
أنا للفكر لذي سبهم ن نأقأق عن أوي ن  
وأسدي !! ..

أنا نأقأق أفي ن نأقأق أأقأق نأقأق  
أول أأق لا نأقأق أأقأق لا أأقأق  
أنا نأقأق نأقأق نأقأق نأقأق  
أنا نأقأق نأقأق نأقأق نأقأق

عادت مشددة يظهر عوساً متشددة ..

.. صر مخرقة . طوي فيها عوس مخرقة .

نحو لك . فهم لرع هكد .

والكي د فهمهم على هد الحو كيف استطع

ب كون لمسيح احمد الذي حدثت عنه في

رسالي اسعد

.. عوس لأن صدمه مره كل داه لري

اليس كيف موت بنو هون هدم الداء و جرح

غير نجاه هؤلاء المرضى

نحو منة قين وعارين - حدث من الحماة

نحو منة حواء - حدث عن شهوة

حين منة زهر - حدث عن لهيبين .

نحو منة بليس - حدث عن الكبرياء

وكان من مناهم مدراً جبالاً للحياة . وايعاف

نيل الشهوة ، والحياة دون المصيبين ، ومحطهم عروش

## الكربلاء ١٩ .

سأحدث شعراً ، وكتب حولاً . وروح  
أساطير ، وصب من لحم نبي .

لم يخرج مما حتى اليوم - كبر عرسه بلا لبيب  
صراخاً ، ليعتج الآدب ، ويحرق الصبر ، ويهبط إلى  
هذه الحيوش التي رحمت في حبات القننيل له . ولده  
لا لتسمع شهوة شهوة .

الذي شجيت رأسه أس الآلة عراً .  
لدي به ذللاً هو الذي مهدى لي أهلاً .  
لم يستطع جهلاً .

أب مدعوني لي ركب هذا المحيط بي . وفيه وصف  
إلى حاتم يجمع في عيب علي .  
أسي لولا أحزانك لا شككت بهت عدو لدود  
الزحامة . أن عدو يريد أن ينشئ عن التسويع لدى عيب  
به حمرني .

ر ساعه انصافى حاب مومس تقى الى ديا  
 الرذيلة ، وبرى آفد عربيه من حرث البشر  
 ان هو  
 لا تحقر فيهم كصاحبهم الى حد المتوى ، بل يحافظ .  
 تحافظ ر تصل مساهمهم الى حد ساء ، الى ما يقدره  
 باسم الساعه ، و الحاه ، و انه . و حال  
 ر انصافه هي التي مهدت السمن لاحتواء صدقاء  
 ضحاياها .

رنى له لاني سمعت كنه من اومس من عن  
 اشبال اني اوصائهم الى هذه اوفه (لحقرة) كمت  
 استصع ان قول حد بدنى قوله الان ؟  
 حريقه بدنى ؟  
 لان واحد لم يتبع سمته ، و لم يجرع منه  
 لذين هدفون سمهم و يجرعون مو سمهم  
 اشهو ؟ استخرجو من هذه الحناو قبلون حد

و نحن في حاجة اليه ، نعرف من بين نعم الله  
حرثهم الردة

من ان الله يحب المؤمن بالحقه هو الذي  
اكتشف حاله ، وما فيها قبي

به رد ب صور حزنهم ، عثر الحسد والكفر  
بروح الحكمة واحدة ، فكانت عنده ( ان قصة )

ان الله يحب من يحب الحق لا يستحق لادله بار...  
لا من يحب حشمتك... من

الكم من ربه من لا يظنون الله عن  
مساواة

دهن من شئت في ان كلام من الله و له قول  
ميت

ان قول ان الله من حلال ، وحشيتهم ،  
وسرقة عهده في الخط الذي احذر به

حده في ان عهده من حسد به ، من ان يفتدي



لاكتشاف غمة ، ودراسة حال من حول الدنيا ،  
نرى بومات هذا رجل في تلك الأرض ، لا  
يستحي أن يقام له حفل ١٤

أن تلك لأرض المحذرة من الحياة ليست أكثر  
شأن من هذه النفوس محذرة من الشهور بالحياة ١٥  
لأن لا نصحي شخصاً ، ونبينا ، لاكتشف  
النفوس كما نصحي ؛ كل شيء لاكتشف لدهع ١٤  
أن ثروة كبيرة بضرنا هناك حيث اعتدنا  
أن نصحي لتربح ...

أن هذا واحد من تكشهم ، لهيتم ، للحياة بعد  
صلاحيات رخ ، فاطمة ، أسرهم ، للاستثمار  
أن الحياة ، فاطمة ، أسرهم ، للاستثمار  
أحيائها لماات ..

رأيت لي في شيء سمود في سياحاتي لي  
هذه النفوس ١٤ ..



اسي اعيش مع الموصى كوحدهم

يرى من ربي يلهم في حسني مريضاً منهم، ولكن ههنا  
ان يعرف احد الثمر الذي اجده من اشجارهم لريضة :  
لا يمشي عام سألني فتاحه فاسده وناقها على الارض  
من ان يدرس الحر تيم والحشرات التي عملت على افسادها .  
شأننا نحن الادباء في هذه الظلمة شأن هذا العالم الساقط  
مع هذه لتفاحة افسده .

رأيت النفوس الفاسدة مائة في الحانات ،  
والمواخير ، ولقاهي وعرضات الا من لمهله ، فلم شأ  
ان ترها حوفاً من ان يتبع دأؤها ، ويعم فسادها  
كل النفوس .

ليس لدينا من الادباء مستشفيات لمن هو لا ،  
الموصى الا موسماً وعوضاً وشمو ، ما  
لهذا تطوعت ان يكون مر بين على مدح الالهاذ ،  
فمرنا اي تلك الصدمات لدرس طوائف تلك النفوس

الشی لا يستطيع ان یقول ان یصل الی ما یرید .  
ان یصل الی ما یرید .

لقد کان یقول ان یصل الی ما یرید . ونحن جملون علی ما یرید .  
فمن اد اشعر عذرة حاددة . هكذا ایضا شعر  
من ذرة صمغ تراب وروحه .

لقد کان یقول ان یصل الی ما یرید .  
من التقدير .

لهذا ، ان یصل الی ما یرید .  
نحن نفعل .

بکفی . حتی من کل حوله .  
فکره ان یصل الی ما یرید .

ان یصل الی ما یرید .  
ترجع الیه ما طرد .  
الطبيب عند ما یصل الی ما یرید .  
یتوقع له الا الشئ وکان لا یصل الی ما یرید .

بعد حقنه ...

به قلم و حبه . و لاصیغه ن شوم و واحها

و نحن نحن ایضا بها اصیغین . تقوم و حسا .

و لاصیغه ن شوم و حها .

بک تعمیسی علی الاعراف عدا شعر به فی محاسنه

هو لا ...

ان قون اث ماقه لمسح للعوا یین یوم لاموه

مخا نه امشربین . واکله مهمه بن ساهول بک ماقله

لادب ان کی فی رسالین لاموه

و لم حه فی نه . ولم محقق مت . و لم محقق هو .

من بن مخرج لهذه الصمت ویر ...

قد ایر صیبت ن قول اث هه . و مت محلم فی ان

احد بک عن لمی اندی ولدی متن هه محیض

و لمی هه ککر لاصن سواه ولس کرم

منی بخلافاته .

كفَّ عن سؤالك، لأنَّ حدث اليك في رسالتي القادمة عن  
علاقتي بالناس . . بعد أن حدثتُك اليوم عن علاقتي  
بشمسي . في اللقاء .

حدثك في رسالتي السابقة عن عاقتي فمسي أما  
اليوم فأحدثك عن علاقتي بالناس

أب دد لك الآلة السكرية التي مول

قل أعوذ رب الناس

هو الناس هنا في رسالتي غير ذلك لك ليس استعاذ

بالله منهم .

أما غير سي أن هي الناس هي أصابعهم .

فأنا من تقبلون ملكاً نستمعهم ، ولكنهم لا ينفعلون

ملك أن تمن هذه الشئمة

أهم يسوء كل أسامة لعظمه لا تصح معاً مع سواهم

ولكنهم لا يعرفونها . لاحظ ما علم الناس ؟  
اننا نعيش لسوا ما . اهد انحرص على ان تكون  
مقاييدنا . وموريسا في الماسع واميون والآنسة .  
لا في الأرواح والصهار والوحدان  
نت تعلم اني لا اكتب للناس . ان اكتب  
لنفسى

الذي معه الناس لا ينجي . يتحدث اليها  
بما يريد .

لهذا ستكون هذه الرسالة مضيعة بالنسبة لمن  
يستمرون . لكنهم عن عبون لرفيقه  
قلت لك . وبقول . لاني بدأ لاني  
ما قول .

اما لوحى . لاني حياته سلسلة من حقائق لا يستطيع  
ان يهمل واحدة قبل ان تنجز السلسلة وتفقد روعها  
كل شئ في حياته له ثرى كوفى .

حتى ما قوله . ال لدى قوله هو كل حياتي . . لأسي  
 اعيش لانكم . لهذا ما حرص على . تظل هذه السلسلة  
 مترابطة لحقت . ثم عليم الرمس قد خرم منه ،  
 ريدها لأنا ، ولا يصدرها القدها  
 قلت لك :

سي عيش في عالمي لا اشعر فيه بحسدي ،  
 ال روي التي تحبني مسرفه واصفي اليها مسرفاً . حتى  
 بخالي من يشاهدني عرقاً في التأمل محوياً داهلاً  
 عن حقائق لوجود !

هد ما قلته لك في رسالتى الاولى . عد اليه  
 تذكره .

لو سي طوب نفسي هما ، لكعبتك ما زيد معرفته  
 عن علاقتي بالناس .

واكنسى دفتك في رسالتى الرابعة .  
 . . . وهذا الاتصال من الصهر والباطن

في تأثيرهم لتكوين النفس لا يمنع ان يكون لهاها سمًا  
وحب عني ان احدثك عن هذا السب . .

والاديب يعيش كما قلت لك في شخصين واحد  
لنفسه . . . وآخر لمجتمعه . .

الشخصية التي يوقفها لنفسه هي العمل الذي يجرح  
منه مصهور في سباح ، فيمشي في احلام دياره الخالدة  
والشخصية التي يوقفها للمجتمع هي التي يتورعها  
الناس بين سباحه وحسده ان التي يتورعها هو بين  
الناس وجسده

انت تحاول في حدى ربه تلك ان تقدمى بان  
لاسان اجتماعي بالمضرة ، لا يستطيع ان يوصل من  
الناس فهو مضطر لاجمال ساليب شتى من طرر  
تفكيرهم وحياتهم .

ان الـناك يريد ان يعيش للحياه وحدها لاصه له الا  
الصعاب التي ذكرها



ما الا ان لذي عرف عيه لحياه منه فهو غيره  
الذي عيبته .

اسي مدني قررت نفي افكر ، وامهان لأدب ،  
قررت ر عيش كما يريد لا كما يريد المحيط  
ما نغطي كثيراً إذ ضل لعدت ، والتقاليد ،  
والأظمة لاجتماعيه ، ورايج المحيط ، دستوراً لا يصل  
التبديل !!! . . .

حق الناس قد تنبأ له فرصه معا كة اتجاه اي  
نظام تقليدي و اجتماعي

ن اكل شي اصام . الا لروح . مني عرفته  
من ن تؤني ا و اصم لحياه وكيف تكون في عمافهم  
الشعور ، وكيف تخرج من حكم الحكمة ، عرفته انكم  
خاصمون ل نظام لا تبدل .

ان مع عداه الروح لا يمكن ن تعد .  
و نطمة الفكر ، و نعمة الحياه هكدا ايضاً

لدى يمشي ليأكل له نظام  
 والذي يأكل ليمش لا نظام  
 الذي يتكلم يحيا له نظام .  
 والذي يحيا ليتكلم لا نظام له  
 الإنسان الذي يسرق - هو - يمشي في الحدود  
 والمطام . .

. . الإنسان الذي يمد يده من حشفة فلا  
 حدود ، ولا نظام له .

الإنسان الاجتماعي      ليس ذلك الذي حدوده  
 العائلة والأخلاق

الإنسان الاجتماعي ، هو الذي حدوده الأرض  
 والسماء الشاملة ١١

الناس هو ليس      إلى هدف .

أمدنا عن الناس فر - إليهم

من أجل الناس تنكح ونحيا ..

فلا تحب أن تشوهو بحريتها عرض نظمهم  
وحدودهم عينا

نحن بينهم غرباء...

رغم . . . شمر وجودهم . ولكن لا يهمنا  
رغم . . . ولا أن شمر وجودهم .

كثيراً ما نمر نحن من الناس فاقف .

نحن لا نتوقعها كمثل خفيه لها روح

نحن نتوقعها كمثل روحية لها جساد .

هكذا الناس . . . هكذا الناس

ما يشعل الناس لا يشعلنا .

ربما إذا شعل الناس ، لا نمأ ، شمالهم ..

ماد بهمنا أن شعرو وجودنا مادما لا نشعر

بوجودهم ..

أنا أحب الناس مهم . 'د يكون منفضين لهم'

لماذا بعيدين عن آلامهم . . . لا لماذا

انما شمره نظم لهم لادبث في فرض  
نحن مسايرت يظنون ما الحكمه . في  
استرسال واصفاء . . .

اسما حرة يذهب عنهم الائم في شرع  
نحن قد اح نحن لهم الائم في شمل  
حدايم لا شملت . ايم بعض من حجتنا معرهم  
لا شيتا . معانهم صلتا . .

نحن لهم . من حلت ذوت ر معرف  
بحود

لايم ر مع فو حود . ولكم معطرون  
أهدا

الذي سهدف الور . لاهم ر مره  
ال كل ما يشمله كتشافه مصادر لاو  
نقون ان الاسان ريش مر ثره . مع الاصله .  
ملاقاته مع الناس ؟ .

هذا انسان عادي .

الانسان القوي هو ادي يعان استقلاله عن  
الناس !... .

اقوى الناس من لا يعرف بالاخلاص ، والشرف  
والمروءة ، والحب ، والاحسان .

ان مصدر القوة في هذا الترفع عن الاصد  
لدي لا يعرف الضعف لا يعرف القوة  
لدي لا يعرف الدن . لا يعرف الفخر هذا هو  
الانسان

دولاب الحياة يجر نفسه  
كل ما تحال به لاسان محم من حير او شر هو  
من صنعه ...

لم يصنع الانسان حتى لا يعاطفه او آله لا لا تقا  
شر احبه لاسان  
لو سا ميش لعصا عكر لهصا .

دن لاشعرا نوحده في هذه المعطافات التي  
محي بها استنارنا مصدا...

عاب ومعبود كل من في الحياة .

مستثمر ومستثمر كل من في الحياة .

الذين عرفوا هذه الحقائق جحدوا لها ، ومثوها  
بالاحسان والمحب ، والتعاون الذين جعلهم هذه المعرفة  
متموه بالقوة ، والعدل ، والحق

مثل هذه الحياة لا يرى لا دماغها

التي صلاته في كنهه تحقيق هذه لا أشبه  
ية صلاه

هؤلاء الذين نحسون على السائد ليسوا ارفع من  
المقاعد التي تحملهم

انهم مثلهم صمدون في وجه الله الى ان يتعاقب  
عليهم ..

المقاعد تقدم للدار وفوداً

وهي بدموع الدموع

الذين تصوم بروحهم الحية، لئلا ينالهم  
الافكار، فينبو عوداً من مصده، لا يظن انسوا  
كبر صمود امام الله من هذه المقود بالسة.

هذه المقود لا تحرق على دخول القلوب و لا ريت  
الصدور... ولا في وعده لا كرا لا تحرق على  
دخول القلوب و لا ريت لا سبه... ولا كرا...  
في حشيتي تردني ان شه شمع امامي في اشريح  
حسد مرضه لا حشيتي.

... ولا شريح في حشيتي

هم من لا يدون ثوب العميد الحراية يقرعون  
العدول المرفهه الناس  
... الاصول كنه... حشيتي...  
ومثوا الشهور... لا كنه... حشيتي...  
... كره اصول... لا كنه... كره لمرور...

أما أكره النساء . لأنني أكره الاكتفاء .

أنا أحب العمل في حو من الهدوء

بعيداً عن كل الناس .

بعيداً عن كل المفريات ..

ألا عن المعين الذي يهديني .

عن الدين عمل من أجلهم .

عن الدين أحوالهم إلى فسكار .

إلى الدين أصغر أحسادهم في كلام ...

إلى الدين إذ تركوني وجدوني بينهم موتاً يبعث

الحياة ... والمأ يقهر السعادة وعائياً يشهر بالوحد .

حاولت مره ن تقضي أن العزلة الروحية لا تبعث

الإنسان عن لحقائق المادية

لقد أهملت الإحاسة في كل رسائل الساقية على

هذه الفكرة

سي أريد أن يكون لكلامي الطرف المناسب ليأخذ



مكافئه من منطق والصواب . .

انك لو احدثت مص كلامي من المكان الذي وضعت  
فيه قد لا يجد له لمعى والهدف الذي وضعت له . .  
لو نسي حثك في رسالة ساقية على فكرتك هذه  
لاصغت الهدف ، والفائدة من الاجابة .

لقد مضى الزمن الذي يرفع القسيمة بيت من  
الشمر خلق به واصمه .

نحن اليوم امام فوق ادبي حديد . . يظن للعامة  
من القصيدة ، ولو حده الفكرة ، اكثر من حال الكلمات  
وعذوبة الموسيقى ' ' .

ان الدوق الاذني اصبح يتقبل جيداً ان تكتب له  
جملة واحدة تتضمن رأياً واحداً ، وهو لا يحل عليك  
التقدير ، ولا يحكى عليك بالعجز

بيت اسي على حق في انهمال الرد على تلك  
الفكرة ، وان ارجع اليها اليوم ' ' .

نعم ن امرأة الروح لا تعد المرء عن لحقائق  
المادية .

ن ذب واحد في لا من ، مهما سمى روحه  
وتركت نفسه عن المادة لا يستطيع ان يكون غير الذي  
قلته انت .

لماده حقيقته وفعه لا مفر من  
قوى المومل على نفسه كبر من لا مفر .  
فضلاً عن لا قدر نفسه في حده الماده ، وسمه سالهم  
لى حده له في الروح  
ناست من ان مع هؤلاء  
اما قول ن ماده جب لا " نهم كبر ماره حتى  
نجمه و حده من الناس المدين .  
واذا قلت هذا اضي :

ن لا سان الذي يختار لمرة نوب لا رجع  
كل شيء مادي في صير وحي

بالرغم من عدد الرّيب لا يستطيع دأ ان سكر  
وحد شكيب ، كل شي .

شكل روجي وشكل مادي  
الحب مدّ يمكن ان يكون مادي و روجي ،  
ولا حارس ، وانص حكر ان يكونا كذاك بصا  
ما ان عل ان حب مصدره لروح . ولا علاقه له  
اليه ، الماده فهد ما لا يمكن اقرره .

يحب ان مر مبرهس ان الحب وكل المو طاف  
واله كات بروحة تدعة لضعف . . .

قد مر مي ان على ما تتمتع به ، من صفات  
روحية ، وما روجيه من . كات روجيه لا يمد ان يكون  
شيئا مادي .

ان اجال ايس ح . ، وايس عصفه . ال هو  
شكل و نسب في عضاء و لوان و حوس ! ..  
ان اجال مجموع ماديات تكون حاديه هي

المادية بمينها ..

وما يقال في الحب لدي هو اصل الحب هكذا  
يقال في الحب لى هو ديل احمان  
المك قد لا وفني في هد ،

ل قد تمنح فتقول ان الحب مبيجة مشهور ، و بدفاع  
وقد تذهب الى احد من هد فتقول ان الحب بتبعته  
عاطفة سمية تشمر بصرو ، لانها مع س آحر ،  
تحصل بنهي لوحيد الروحانية ، واتخاذ اعكري ، فشعر ان  
بالهدف الواحد !

وانت ن قلت هد ، فرت ممي رت هد ،  
الدعو من الحب معه ، يصاحبه لوحيد في انشور المتجد ،  
للهدف الواحد ..

انك كبت على حد د فنت ر انزله لروحانية  
لانهم الانسان عن الحقيقة مادية ،  
متى رأيت ساء لا ينحرف شوقه للعيل حتره ..

متى رأيت إنساناً لا يجذب بالشهوة همه . .

ان انسان لا يعرف المحرم ، ولا يعرف الشهوة هو

انسان ناقص ، شك ١

كما فر ما هد فر آ بالوقع لموس ، يجب

عليه ان يعرف ما يبي .

متى رأيت انساناً تفتن جمال ، اسير الوله ، محبوا

شخص حسن حنقره

متى رأيت انساناً شهواناً ، يصرف قوته الفكرية

والحسدية فلا حد ولا مبرر همه .

ان انساناً يمل عقله وعكبه انسان واحد ، ويهدر

صحته و عصابه في سبيل شهوة و حدة ، هو انسان ناقص

دون شك ١١ .

ان كل جمال مفر

وان كل شهوة مشوقة

ولكن ليس كل متحدر من احوال ممحبه

ناقصاً . . .

وليس كل متحر من الشهوة حاكماً متصرف  
بها بآثر ناقصاً ايضاً

لقد ستر المرضي بالحب قصصهم باسم الحب  
ولم يستطع المرضي بالشهوة ستر قصصهم - فهو . . .  
رأيت كيف ان الحقائق الروحية كثيراً ما يحدث  
من الحقائق المادية ؟

نصموك الى آفاق الروح لا نحول دون إدراك  
بحقائق المادة . . .

والذين تشبههم الاحياء يكتشفون  
ما فيها من مميزات

في اجمال اكتشفوا الحب .  
ومن القبح اكتشاف لبعض  
ما حب الجمال . . . فليس عده  
انفس اقبح هرب منه .

والكن ديك كاه لا يشعبي لا دقائق

به يشعن حسدي . لدني . ثموني .

اذا نورعت خيره فأحدث التورع .

عطيت لحد . لحد

و عطيت لروح . روحاً .

اما لا رأ نفسي انهن ما شانت مما تحب .

والكسي ما روجي ان غيبه . كما تحب و ما

لا تحب ...

است ما ان فشماني لحب .

است صه و فشماني حمن

ما ثموني . عا . الده .

والكسي است ايأ احتكره .

ان لدني هماً عسه ششمي مخلو ه ما رن بحث

من عسه .

ان حولي شمعي لا يسع الا واح . .

ان الطرف لما دي من كل عاطفة لا يشمسي لا  
تقدر ، شغل الصمام من فرائع المعدة  
هذا الطرف بل هذا النوع هو الذي يربط ما يلبي  
ويبين شاء هذه الحياة

لقد فرغت من بسط علاقتي مع الناس  
افتراني استطيع ان افرع في رسائلي القادمة من  
بسط ما يلبي ومن العكس من علاقة .  
سأحاول ذلك وأرجو ان يكون هي ذلك من بعدها  
ما يشعالي ويبحث في شهوة الكتابة في موضوع حديد .



مذكرى وعدك ان اتحدث اليك عن ملاقي  
بالمكر...

لماها و من مره بعد ما قوم ممل  
انا حتى اليوم ما رت بوعد لأحد . .  
اني لم اخط غيباق ، ولا وقعت دقيقه من  
حماي لأحد .

سي لا منك وقتي  
انا لا عرف في دفعه من دوتن عمري القادمه  
تكون مسكى .

ناهاحي عن مكري شعاني عات ، وعن يـ

من الله من وعد ٤ اعز ٥

انبي لا فصل : كاك على في من الاعمال افكاره  
التي اذفع اليها ..

ان ويات افكار خاصه بوزن الروح .  
كثيرا آ ما من في الاثمة و ما من جمع  
يسمرون .

اسي اني بينهم ، وان في جمع اهل في كثير  
الاساؤل كذا : انهم في من مع حربي . وعرف  
في بحث موع كذا : انهم في موع كذا .  
ان كذا محبي . . . . .  
ما را ان قرا في الكتب . . . . .  
وصل في فهموه . . . . .

من عده لخال لا دفع صاعده في لا يار  
هو عده . . . . .  
لا يار . . . . .

عندك ن سمر معك فيها قد اخذتني الى اهل حدة ،  
 وجمعتي لأهل غايه . وقد كتب لي اشهى لمشروبات  
 والمأكولات . لم نصبر مي . لا بالقسمه التكلف  
 انى تخرج من عماق السكوت و بحوم ..  
 لهد سحت اد فطمت لك عهد بان كتب اليك ،  
 ون اكتب اليك في نبي \* محمد ومعلوم الموضوع  
 ما حتما كتب لا تكلف ان تستحضر الموضوع  
 او الفكرة ..

ما جلس الى مضربي ، و عرق بين اوراقى  
 البصير ، والى انقلم كنه من فكي . ورسذا كرتى  
 فى ناحيه من . حي الماره فتمود لي بسا . او وجه .  
 او حادث فأكتب .

ما اليوم فأ . مكلف ن كتب اليك في موضوع  
 محدود ومعلوم هو مكر وعافى به ' ' .  
 وماد . تصعب ن حدثك عن لمكر ' '

انني اما ان حدثك عن السكر لدى بدور على  
السنه الدس . من قادة الفكر . و ان حدثك عن  
الفكر الذي يحكم به الأديب

لحق اقول لك انني اعترف حتى اليوم ان المكنه  
العربية تستطيع ان تسدقني كتاباً يصالح ان يكون  
رماً للفكر العربي .

ولا كتاباً و حداً نحن لا نملك مدخر مخصصاً  
حتى اليوم ! ! ! !

اما تستطيع ان تعجز بكتب اصالح ان تكون  
قواميس لغه والمصطلح ، وكتب سمر واهو

وقد تستطيع ان تعجز بوجود بعض كتب العلم  
كالفقه والحديث والعلوم .

وان علونا في العجز ، فاما قد قدر ان تعجز بوجود  
متحف ادبي علمي يضم جبر مبحر بالمتاحف ان تصمم  
للفرجة لا للتناول

ان الشعر العربي ، والنثر العربي ، ليسا اكثر من مدح ،  
ومبالغة ، وحدث برر بها اضاء اصحاب السلطة  
لديونه و لدمه

حتى اليوم لم نعد على شعر عن صفة من الصفات  
الشعبية في عصر من عصور امكاري ان يبح العربي .  
من شكاوى البائس ، والمساكين الذين كانوا  
يخصمون لرؤسهم ، امشتر ، ومراء ، الذين ، و ملوك ؟  
من شعر الاف ، من رجز ، ومن شكاوهم  
وحبهم الانفاق ؟ ! ...

من امكاري في ليد من كوابيح من عهد  
ما لم يصل الى مساكن يد . . . من ماضى صحت العيت من  
يصل في انه .

من حقيقه امكاري امري ، من عهد  
من العرب اصحاء ، عرفه من بيت العرب  
ويونس ، وعددت من سبعة ، من لاف السنين .

وليس في العرب من يعرف عن ثلاث والعزى اكثر  
مما جاء عنها في القرآن .

ان كعباً آمن آية لمصر بين نخود حبانهم ، ومنت  
احد دج ، وكشمت حاسمهم ، وليس من يد يد يد  
عن الة عسرى و حد كان اسمه في الحاضيه امرف كعب  
كان اسد داث لاله ، وور شه وركان عمر عابديه ،  
ومدى لاعان ندي كان مدفعه مؤمنون

م . من نبي ، من ان يح لاون في سده العرب .  
العرب ح . ما امكر ، قوياه ما لموت .  
العربي . مدفع ر نخود بلنت ، و ب . قصه د اسمه  
صراع صحم لث ان ، وانكره لار تصديق ر شنت ما  
بيت من الشعر يقال فيه ، و من قصه لالائم دوفه ،  
ولا تفق مع ميله .

حي بوما ه د ه و قذه امكر لامر من  
حراء محفات ه د اصمف . .

حتى بعد الثورة بحرف العربي ن عس دسه بكلمة ،  
و ان عس تعاليدده بقصد ، و ن عس حول يد الى عاطفته  
فتجرحها .

لهذا يظن ان قادة الفكر في حم ، ويراقب وثبات  
لا و ح في حرص ، ويحاسب على الصغيرة والكبيرة من  
الافكار المتطرفة .

ن حرش زح انكري ، دائما مثله مما لا يستطيع  
ان يقرأه على غير نفسه

ان قصائد كثيرة تصور . ما يستصعب شعور  
صادق ن تصور في ليله او اشبهه و الحسد ، ما زال  
مطوية في مكاتب اصحابهم . لهم ، تحلف لا آداب ،  
وتعرض الاحاديث لهم .

و ن مة لآب وقصائد و قاصص كثيرة . مطوية في  
حزني و صدمها ، كما مثل و حي كثيرة من لاخطاط  
السياسي ، والاعمى في البلاد ، نخشى صحابها ان

نشر وہ ن بمسہم سوہ من یشت - طہ

ن لدس حنی الیوم عجزہ عن ش یہ یہ یہ  
والاحلاق حنی لیوم عجزہ عن ش یہ یہ یہ  
الاطاع حنی لیوم عجزہ عن فرس مم اشہم عن  
حاریں لمحہ ، و دعاء لوصہ و اہ و مہ حنی ایوم یحافون  
ببارت لصور انکری فی لادکیہ

لہ نہ من انکار و یسجن ، و عمامہ حنی  
حاریں عہہ ، انہ نہات من عہہ و میث فی صحاب  
المصالح فسادا ..

من عہہ شأ عہہ نہات من عہہ ، و نہات من  
عہہ لہ .

عہہ صحابہ لہ فی عہہ لا الدین عہہ  
انہم ..

قلیون ش لدین یصحون - دہم فی سبیل  
افکارم .



ولا اذنه منك عن واثق اذني قوي فهم مسكة  
اخباره فتقررت حوائجهم امام الخديعة

لا۔ اے اللہ! میں صبح و شام تیرا  
 لوگوں کو یاد کرواؤ۔ اے اللہ! میری قوم کو  
 میں تیری راہ میں قربانی کرواؤ۔

لا حد لك عن هؤلاء من اصبحوا كالأطفال  
مام حو حرق فوق ، وانك من حد لك عن الدس  
رايه ، - - - - - وكا . - - - - -  
مادهم ، وط . - - - - -  
نحيهم

هؤلاء هم من حديثك

وهؤلاء هم الذين ساعدوا في إزالة الضباب في

بہائی میں افکار، و کیف احد تک عن افکار  
و حادہ کا ذکر کرتا . . .

ان لا تبيع لاجل مني المصلح ، اصفح بعثش من  
موضوع ككسه ، كما عتشر الفقير الخاضع عن لقمة يسد  
سما ريقه ' ١

ن مو صبيع الحياه ككسه وككله مصلح ن  
نكون شاعلا للعكر

ولكن من د لذي يحسر ن نندو ما في بحث ،  
او ن يتعمدها ننديه

ان لدى رى لاعلال سطره لانت به يختار  
الطار من المقدمه

لم نمد خوف لاعلال

ان اصبحنا خوف ما هو ش من لاعلال  
اقد قام كل ثري ، و وجيه ، او متقدم فيه مقام  
السلطه و حكمة في حقه رجال العكر  
لدين نكسكس و ننديه ما كتب لا يروق لهم ما  
نكتب

والذين لا يحكون قيمة ما كتبوا لا يستطيعون  
تشجيعه على أن يكتب

رأيت كيف ساء ما في من هذه الأفكار ما لا  
يعاين السجس المري من لما أصدر على كرم  
في كينما دخلت ناداً ، و مقهى ، حيد ساء  
سعون في الأمل ، شرون و الحقد

في المسه تدو نآر ، وفكا ، لو شرت كات  
علاجات شافية لما عاين من من من

ن هذه الحذل ، وهذه لا فكا تنوح مع السهم  
ولا ست ، بخط خط مع الذي على لهو  
لو اس تمهد لها لا سم ، ان لا عظم حير  
او ود ، و عصر لهو ..

لكن لا همال بعمره ، و انشها في فب لاثير  
لا تميد ولا تنقد منها صحوا لا فر عهده له لدى  
يا او به

ن الافكار من غير على لروح .

الدين يعرفون في احداث ، تحاصرون من عنانها

دون ان يستشروها ۱۱

هم يمانون عن ستمد ، وانكمهم فضحون

ما هم عيبه من خوف

كثير ما فكرت في جمع هؤلاء الذين يذكرون

لا حول منهم قوة .

الغوه هي صاحبه من في عجبكم كم في المحيط

الذي ميسره

في احداث لم يجمع وي عيب كثير من كل .

قاله احكم حكيم ...

لهذا رد في اني افوه فاصبح بها الفكر .

ايتمكن من فرض نفسه على قوة ۱۲

وكان يصح الفكر في الفكر في خوف وقوة ،

وهو اعوضوي في لا ينافي حتى مع حسده ۱۳

صاحبه لانتك حق وحبسه او اخضاعه  
 لمو قوت ، فكيف يستطع غيره توحسبه و اخضاعه  
 للمواقبت ؟ ...

حواث بن احرص لدن انش من احمره بكارى  
 على سماع واهل عهده على ما يراه من املاحت  
 ۴۲ على مودى ان قدرو لدن مصلون و ...  
 على الامر بجمع لدن و هو ... لاند ...  
 و لكن برى بخل ... مودى ... عتوان  
 احرص ... اساده ...

... لدن ...  
 لا ...  
 ... حال افكارى ...  
 صاحب الافكار ...  
 ... كيف ...  
 ...

سی و سخن من حد فی حین طوالت معرفه دلت  
لا ننی عرفت حدی هم لا بشون مد

و نه بش مد

هم مسو مد لا هم مسو صحبت فکر  
ولا هم ولا هم احب هم

هم صحبت هم صحبت هم  
ما نگو فرمایم هم حد مد مع هم  
مراتب و مد مد مد

هم و نه مد مد مد مد مد  
فکرمون هم مد مد مد مد مد

مد مد مد مد مد فی القری  
مد فکر مد مد

مد مد مد کله و نه و نه

و مد مد مد مد مد

سی و الهویب فکر و مد فی الهویب

لا ہمتی ۔ ہاں ما فکر ۔  
 لا ہمتی ۔ فکر وٹا لا ہر اما تہ  
 شعر اسی میں عشا ۔ تہ یحب ن تحا  
 مہ

عد امہ فرعہ فی فکر ۔  
 عد فرعہ فی اں ۔ عد امہ عن کاهلی ۔  
 و حله ادن ۔ عد عن ۔ عد فہوب کا ۔ اٹوں میں  
 انارة الطرقات ؟ ا ۔

حکد حکد ۔ و ی ۔ و یع الہ فکر  
 عرشہ ۔ عدل افع ۔ و او و و و  
 ن لاہر د عریہ تہ و و و  
 ہدات ہر د ۔ و ی ۔ و ی الہ فکر ۔  
 و یع رسالتہ ۔ فہد و ہد

- و ما رَحمتی
- روحی کا اطمینان بختوی لا رحمت
- او ما تشوقت الی؟
- من انت
- نا بدی ناشده ن محضر
- و در دت ناشده ن بعاب ..
- یرك لا تستعز علی بی
- ا احب ی ن کره
- اهد ن علی ما
- ن اهدا ن کاره ما



ۋەدانت صام بي؟

— ممتحن تقابلک ...

- لی ر انسج . دا؟

- ای ر انسج احرف و کتاب لدا کرف

— ثم ماذا؟

ثم التیث حد لا انسج العداة

- وانکتی تقابلک ...

- وولادی تاجی و هم منک

- وانکهم سؤک علی کل من

بی عرف له موس

ولی عرفت؟

— نتاج حمد ..

- سج خو حره من لروح .

حتى منک لروح . منک تاجی .

- اب لا تنقصه منک

— لأر كل شخص مرتي .

— هذا خيال ...

كل حي في مصر حيال .

— فأين الحقيقة ؟ ...

— في نتاج الخيال . .

— من يحمل حصادك

— اصبره ، بروح . و لا روح لا يكتب ..

— فماذا تستفيد ...

— من جاهدك . و فداك من

جهاد لروح ...

— انت لفر ..

— كل المداين . من الجسد . تحب من

الحمل .

فكيف يحل امرئ

ذالفع ، لالما من حمل المداين

- تدعو لي تذهب الله كذا

- كل في له خود شيركت

- اشغلني نفسك ..

مت ش عن صفا

بريدني و دنا حبيب من

- خود به كذا .. و در كور حيا

حسن و معرفت اول و

آرست و

- بل قرأت الاديب ..

- اما كتبت نفسك ..

- بل كتبت المرافة ..

- اما آتاك ..

- بل انت انا ... لا كذا دعت فكره و

ممن

فر

بدام به كذا

ماہ دہا . یحیدہ مہ و مصر یہ .

مآحد عیث .

— فی ماذا ؟ ..

— فی رأیک ؟ ..

— بنقرأ ..

نت ہذا علی دواک .

ناہ علی مہات

ناقم علی صبحک

ناقم علی مجتہدک

ناقم علی قانونک

ناقم علی ادبک

.. علی حمدک و حمد محمد مدنی علی حمد

لاحقہ علی

.. علی اقامہ ..

نت رید .. اس کوں .. و سب قائم

كما هو كائن !

ويطوي الكتاب وردد إليه ،

.. حد محيطك

- هذا رأيي ...

- بل صورة المحيط !

بدمرته ..

.. لا نحن من صورتي

- ولكيك نام عنها ..

نمنا نحن على عاده لا نغمه القبح

على خالقه ...

- فكيف نعلم ..

في طريق كتابك

- فإذا أقدم اليك ؟

كتاباً جديداً نقول فيه

بمصلح دويك ..

انت مصلح صحتك

انت مصبح مجتمعك .

انت مصبح قلوبك

انت مصبح ادبك ...

انت مصباح جهادك وجهاد مجاهدين في الحق

الاجتماعي ...

ت صلاح للاصلاح عساه

انت تريد ما يحسن يكون و انت قادر

بما هو كائن ...

خذ عديت من عساك من ترمك عساك

وسر ... فالهدف يتصير

لايك لا يشوده انى عاب ان ردد ماء فولة

الساعين الى الهدف

- ان مجرد نقر حقيقة لا كفى

- لم يخل بأبائها ...

- انت مصان من تحسن بالقناعة

... لا صلح .

لہذا دیکھو کہ اس لہجہ میں

هو ان لا طمس فيه .

بہ ولد سی فی ما سمت بہ مور .

— راکشہ کی کھرتہ .

ولكى لم حدسنا الى ورك .

دُنْ لَدَسْ فِي رَاغِدْ كَوْر .

— واكثرت ... الخوف .

اس و محمد عن ابيهم

— اقول للمخاوف

١٠ - من التجرّد الى مخاوف

— فکیف بلوغت ..

— بالمری . .

مع العربي ضحكاً . .

— وبالأمان .

- الايمان اندفاع ...
- والشخصية ...
- الشخصية تحجر ...
- والكثرة ..
- الكثرة؟! ...
- ما لك رنج عليك
- لا اعرف ما ستحيي؟
- انا اقول لك
- هرب .
- الكثرة مع العري ، و لا امان ، والشخصية فوه
- شمت الصاخ
- والكثرة مع اصعب ، والاندفاع ، والتحجر؟
- فوه تؤيد لوقع
- هذا فضال ...
- بل ادب ...



— فانت ادیب ..

— بل سیامی .

— امت مدد کت خه قاشد رید ؟

— رد رحالهده لادمه . و حیداً لادمه

لادمه . واسیحه لادمه لآس

و کیف اسایل ای داک

— لدی ردمه بهرد بوحها و بلی شمه

و لدی بره شمه . بسوچی هه .

ولا یلی نه !

— الآن عرفتک ...

نامس بدعی و مرهی . لدی عرفتک لا است .

نامس دمنی و حودک و لا و حودک

عرفتک من امید ابره فی و حدانی العاقل

مأیظته

واقسمت

إنا أبعد أعمق زرقى . وحي تلك لانت مات  
التي نحاه بها هـ الداس كل حقيقه .

سم هذه الافسانات ككت حق

إنه يعرف ابن هو

انه يدرك انه حقيقة !

ولكنه ..

يدرك به لا يستحق لجواه

لا نه لا عوى على لساننا ساحتها

الى ن عرف انك من لاجمعيته لا لجميعة مصمها

سأسكت ...

وناسك .

واطوي ما ينفي

وان انتظر على ناعده ايوم المصلحة على العد

فأنت أبعد من العد ...

بل أنت أبعد مما بعده

من قد لا تكون حقيقة مستظرة . .

لأن ليس ما ثبت وجود الحقيقة كتحقيقها . .

مجرد الشعور بالهدف والتعبث عن ضرورة

الوفاء لا ثبت حقيقة صلاح ذلك الهدف .

لقد أشدنا بمد آدم حتى اليوم ما لا يحصى من

أنعام الطموح . . .

فقط ما شيدنا ما شدد

ثم نحولت إلى صراخ . . ثم إلى . .

وستتحول .

والكن شئاً وحدثاً ثم تحول إلى حاول أن أرك

هذا انشئ هو الستار الأسود لدى بسطه مسك

على يوك ، فمحمك عندك مارت عندك

أما البعيد القريب

فأما حلت في كل قمة من أرض حياتي

يا مستعصم يا مهي لا آل يا موقوف في امام  
 هشتم مهي يا داعي في لتعوت في موكب لا حمل  
 يا حبيبي ماني ماني لا يؤمن يا لافقه الي  
 كمش في كف مهي مستعصم يا شهر في باصاء  
 واني يؤمن بها مستعصم يا ندق حرسا مهي يا  
 يدافقه اتي ساسها .

كما يستعصم مدكرسي في موصو ناكها صامع  
 لامل و ، لآلة ، و في كارت ناصها اربع باصاء  
 على عطفه حم ، ه كاد مستعصم مهي اسامه الى  
 مشعل هي ماني اسامه في ماني ، دات ماني  
 سكيت ولا سكيت ، لاسي يا لا شهر اسي محمد  
 م نامسؤول عن ماني ، ماني ندق و دتف اشهر سي  
 محط الم نامسؤول عن ماني ، ماني ماني ماني .

فسر بها لافق محمول في  
 الطريق المجهولة

إن شمس الروح في جسمه المظلم قد

على اسمه دقة أشواقه من لاسمائه

لأنه قد على شهادته الماعين

لمرك الصحابة نكار . حتى حجر منها الأثر

والمصور أكبر طيبة لأشجع جدل .

ثم قد جلس على القمه حيث ينجر أثر كان .

فالوزير للمد من شجوه الصدا .

وبوبن المثل في بها لرفق

لأنك صممت لي الكائن

وجعلت ربي في اليك دموء

دورها كل لدموع

أمد امهنتك دغرفيتك . واجنتك دغرفيت

لك نفسي .

كنت أشك أني من المار التي شهادتي دأكرني

لن أصفى المار . ولن يصفها انت . . .

حتى لم يجدوا يدس قد يحقنوا ، صبح اليه ان  
يصفقوا بارحماهي .

لنا اتي حمها لا طفتها لا الما لأعلى الذي  
شك او حوده

وساكن شك + حوده ما حيب .

لأسي . بحرقة لومين دوره ، ولومين  
قدسسته . .

حمداك وساكنك

لايك انا لادب انا اوحى لي .

ان لقم سي كشت + ذلك لادب .

فاطمي . روح الكرمات .

فان شقي - عات الامر ، تيك لني تعبد ما صده

الماهي على + انه لخصر التعبس ، دون ن سبي لطبيب  
... الطبيب .

إذا انسط النور  
 ولم هو عساي على تحمله اشماه  
 لا تقولو عني عن الحق .  
 فان كثيرين عيوسهم في عماقهم  
 من رددوا عني أشيدي الله  
 « من قلب انضلاء سمث النور الخالد . »  
 لتصنعوا الحقيقة .  
 بل لتصنعوا الحق الهيم

٩٤٤ / ١٠ / ٢٥

« عنوان المؤلف »

حاج عبد الرحمن و دوست . کتب ار - ۱۱ و ۱۲

تلفون رقم : ۱۷ - ۵ - ۸

❦ ❦







ابو فوس اعبد الرحمن

رسالة الاديب

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



81208643

American University of Beirut



General Library

892.71  
A162v1A